

## فاعلية وحدة إثرائية في الإقتصاد المنزلى قائمة على استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية مهارات التفكير المتشعب ودافعية الإنجاز لتلميذات المرحلة الابتدائية

د/ تريزا اميل شكرى \*

### المستخلص

هدفت الدراسة الحالية التعرف على فاعلية وحدة إثرائية في الإقتصاد المنزلى قائمة على استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية مهارات التفكير المتشعب ودافعية الإنجاز لتلميذات المرحلة الابتدائية ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وشبه التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) تلميذة تم تقسيمهن بالتساوى إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وقد تمثلت مواد المعالجة التجريبية في : إعداد قائمة بمهارات التفكير المتشعب وإعداد الوحدة الإثرائية المقترحة ودليل المعلمة، أما أدوات الدراسة فقد تمثلت في : اختبار مهارات التفكير المتشعب ومقياس دافعية الإنجاز من إعداد الباحثة، وتم تطبيق أدوات الدراسة قلياً، ثم تدريس الوحدة الإثرائية محل التجريب، ثم طبقت أدوات الدراسة بعدياً، وتم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال احصائية بين متوسط درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار مهارات التفكير المتشعب ، وكذلك مقياس دافعية الانجاز لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود فرق ذو دال احصائية بين متوسط درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار مهارات التفكير المتشعب ، وكذلك مقياس دافعية الانجاز لصالح التطبيق البعدي ، كما اسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات التفكير المتشعب ودافعية الانجاز بعد تدريس الوحدة الإثرائية لتلميذات المجموعة التجريبية ، وقد اوصت الدراسة بضرورة الإهتمام بتنمية مهارات التفكير المتشعب ودافعية الانجاز في تدريس الإقتصاد المنزلى فى مختلف المراحل الدراسية.

**الكلمات المفتاحية:** وحدة إثرائية - استراتيجيات التعلم الممتع - مهارات التفكير المتشعب - دافعية الإنجاز.

### مقدمة :

إن تطوير العملية التعليمية يتطلب بناء صيغاً جديدة ليوافق الإنفجار المعرفى والتحديات المجتمعية، الأمر الذى يحتاج إلى عقليات واعية ومفكرة من الطلاب قادرة على إنتقاء المعرفة وممارسة طرق تفكير متطورة وحل المشكلات بطريقة تتكيف مع الظروف المستقبلية غير المتوقعة وتناسب تغيرات العصر .

وتعتبر المرحلة الابتدائية من أهم المراحل التعليمية فى حياة الطلاب حيث تُكتسب فيها المهارات الأساسية التى تشكل حياة الطلاب الحالية والمستقبلية ، ويذكر الفيلسوف الألماني " فرايدريش نيتشه Friedrich Nietzsche " نقلاً عن ( ناصر ، ٢٠١٥ ، ص١٣ ) أن الطلاب يتعلمون بصورة أفضل عندما

\* مدرس مناهج وطرق تدريس الإقتصاد المنزلى - كلية التربية النوعية - جامعة الأسكندرية  
البريد الإلكتروني: [trezaemeel@yahoo.com](mailto:trezaemeel@yahoo.com)

تكون عملية التعلم ممتعة، لأننا مفطورون على حب المرح الذي أحد مصادره اللعب لأن في داخل كل منا طفل يتوق للعب .

والتعلم الممتع لا يمكن إختصار تعريفه بأنه مجموعة من الأنشطة أو الألعاب التعليمية التي يمكن تنفيذها في الموقف التعليمي بل يعتبر أشمل من ذلك حيث يحول الموقف التعليمي بكل مكوناته ومضمونه بصورة متناسقة إلى خبرات تعليمية ممتعة ومرنة يشارك الطلاب فيها بهدف إكتساب المعرفة بطريقة ممتعة ( Fencel,J , 2014,P17 ).

ويذكر ( الدهشان، ٢٠١٦، ص٢) إن التعلم الممتع يشير للتوجه نحو مشاركة الطلاب في خبرات تعلمهم لأنهم يتمتعون وقيمون عملية تعلمهم في حد ذاتها أكثر من أي أسباب أخرى، مثل الحصول على مخرجات تعليمية محددة ، فالمشاركة في خبرة التعلم تعد قيمة وممتعة في حد ذاتها بغض النظر عن المخرجات التعليمية التي يمكن أو لا يمكن أن تتحقق.

ويوضح ( زيتون، ٢٠٠٥، ١٣٣) أن المهمة الرئيسية في عملية التدريس هي تعليم الطلاب كيفية التفكير وتحقيق النمو الشامل المتكامل لشخصيتهم من جميع الجوانب العقلية والمهارية والوجدانية ، ومع التطور المعرفي وتحديات عصر المعلومات تزايدت أهمية تعليم وتعلم التفكير بأنواعه المختلفة مما يساعد الطلاب على تحقيق التوافق مع المجتمع الذين يعيشون فيه ويعد سبيلاً للتغلب على المشكلات التي تواجههم (موسى ، ٢٠٠٢ ، ص١٨٥) .

ويُعد التفكير المتشعب من أحد أنماط التفكير التي يمكن تنميتها لدى الطلاب لإعمال عقولهم في إتجاهات متشعبة ومتعددة ، كما أنه يتيح لهم الفرصة للتفكير بحرية وإيجاد حلول متنوعة للمشكلات المطروحة ، ويسمح لتفكيرهم أن يسير في مسارات جديدة مما يجعل التعلم ذو معنى (على ، ٢٠٠٩ ، ص٧٠) .

وتتفق كلاً من (عمران ، ٢٠٠٥، ص٨-١٣) مع(عبد الهادي ، ٢٠٠٣، ص٨٣) على أن التفكير المتشعب هو تفكير مرن ينطلق في عدة إتجاهات خصبة ويدعو الطلاب إلى تغيير طريقتهم كلما تطلب الموضوع التغيير ، و معالجة جميع الإحتمالات الممكنة للموضوع القائم بالإضافة إلى تهيئة ذهن الطلاب لإكتساب تعلم ذي معنى والقيام بعمليات عقلية تهتم بالمواقف والتفصيلات .

ويوضح ( Mayer,R ,2004 ,P368) أن التفكير المتشعب ليس مرادفاً للتفكير التباعدى ، والتفكير التباعدى ليس مرادفاً للتفكير الإبداعى ولكن يقود كل منهم الآخر ويدعم حدوثه .

وفي إطار تنمية مهارات التفكير المتشعب قد أجريت العديد من الدراسات لتنميتها لدى الطلاب بمختلف المراحل والمناهج الدراسية ومنها دراسة(هنداوى،٢٠١٨) ; ودراسة (غريب ،٢٠١٨); ودراسة ( إبراهيم ،٢٠١٨) ; ودراسة (محمد ،٢٠١٥); ودراسة (Hamit,C,2005) .

ومن الشروط الأساسية التي يجب على المعلم الإهتمام بها لتحقيق التعلم الجيد لطلابه هو دافعية الإنجاز لأنها تضع أمام الطلاب أهدافاً معينة يسعون لتحقيقها وتزيد من الطاقة والجهد المبذولين لتحقيق هذه الأهداف كما تجعلهم أكثر إستجابة لمواقف معينة دون غيرها زيتون، ٢٠٠٥، ص٤٥٢-٤٥٣).

ويوضح (Good,T &Brophu,J ,2007,P253) أن دافعية الإنجاز من العوامل الهامة التي تحرك أنشطة الطلاب الذهنية في العملية التعليمية وتوجهها ، وهي بمثابة المحرك لأدائهم وإصرارهم على القيام بالمهام والأنشطة المختلفة بكفاءة عالية .

ويؤكد(Peetsma, T , 2000, P125)على أن الفرد الذي يمتلك منظوراً مستقبلياً إيجابياً يمكنه من إنجاز الأنشطة التي تتميز بصعوبة،وذلك لا يأتي إلا بوجود دافعية تجعله قادراً على الإستمرارية في

إنجاز المهام والأنشطة، وقد إتفقت نتيجة دراسة (Wiesman , J ,2016) ; ودراسة Wang, M, (2012) الى أهمية تنمية دافعية الإنجاز لدى الطلاب.

وفى ضوء العرض السابق يتضح تنوع الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت حول إستخدام إستراتيجيات التفكير الممتع فى تنمية متغيرات متنوعة ، إلا أن هذه الدراسات لم تتطرق لدراسة فاعلية إستراتيجيات التعلم الممتع فى تنمية مهارات التفكير المنتشعب ودافعية الإنجاز فى مادة الإقتصاد المنزلى لتلميذات المرحلة الابتدائية ، وهذا ما هدفت إليه الدراسة الحالية .

**الإحساس بمشكلة الدراسة :** نبع إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة من شاهدين :

**أولاً : الإطلاع على نتائج عدد من البحوث والدراسات السابقة :**

لقد أصبح الإرتقاء بمهارات التفكير لدى الطلاب أمراً ضرورياً تفرضه متطلبات العصر وذلك لمواكبة الإكتشافات العلمية المتلاحقة ولهذا كان من الضرورى العمل على سحب الأفكار من ذهن الطلاب بدلاً من صبها ، والتركيز على أعمال العقل وضرورة تنمية مهارات التفكير لديهم وفق إستراتيجيات تدريس تناسب مراحلهم العمرية ، وهذا ما يؤكد عليه دراسة (ابراهيم ،٢٠١٨) ; ودراسة (صالح ،٢٠١٣) ; ودراسة (Sousa, D, 2008) .

ومواكبه لإتجاه تطور العملية التعليمية والخروج من النمط التقليدى الصارم للمناهج إلى النمط المتطور الممتع الذى يسمح للطلاب بممارسة مهارات تفكير مختلفة وأنشطة ممتعة تزيد من دافعيته للتعلم وتجعله محباً للمعرفة و تعطى نتائج تعلم إيجابية ، وقد اكدت دراسة (البركاتى ،٢٠١٨) ; ودراسة (عبد الله ،حسين،٢٠١٨) ; ودراسة (رفعت ،٢٠١٧) ; ودراسة

(Anggoro, S& Sholehuddin, M ,2017) ; ودراسة (Schattner ,P ,2015) ; ودراسة (Ford et al , 2015) على فاعلية إستخدام إستراتيجيات التعلم الممتع فى أنها تتمركز حول جعل الطالب محور العملية ودوره دوراً نشطاً فعلاً داخل غرفه الصف ، وتتطلب من المعلم تضافر العديد من الأجهزة الحسية فى أثناء عملية التدريس مما يساهم فى إعطاء نتائج إيجابية تعود بالنفع للمعلم والمتعلم معاً فى مختلف المناهج و المراحل العمرية .

وبالرغم من الأهمية المشار إليها فى مقدمة الدراسة بضرورة تنمية التفكير المنتشعب ومهاراته المختلفة لدى التلاميذ; إلا أن الدراسات السابقة أشارت إلى الواقع المتدنى لمهارات التفكير المنتشعب لدى التلاميذ ومن هذه الدراسات دراسة (ابراهيم ،٢٠١٨) ; ودراسة (جاد الحق ،٢٠١٧) ; ودراسة (حماد واخرون ،٢٠١٦) ; ودراسة (Joseph , N ,2016) ; ودراسة (عبد الحميد ،٢٠١٦) ; ودراسة (Ni et al, 2014) وقد ارجعت أسباب التدننى الى استخدام المعلمين إستراتيجيات تدريس معتادة تعتمد على الحفظ والتلقين ولا تشجع على تفسير البيانات ، وتوليد الأفكار وحل المشكلات بشكل إبداعى .

كما تعتبر دافعية الإنجاز من الأمور الهامة لكونه عامل أساسى فى التحكم بسلوك الطلاب وتوجهه للغاية التى يقصدها ، ومن خلالها يتمكن الطلاب من وضع تصورات مستقبلية منطقية وتحمل المسؤولية لتحقيق الأهداف المنشودة وتذليل العقبات لأداء المهام بقوة ومثابرة وبأقل وقت وجهد ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (جواد ،٢٠١٨) ; ودراسة ( العتيبي،٢٠١٧) ; ودراسة (Kumari,V&Chamundeswari,S, (2015) ; ودراسة (Wang,M,2012) .

ولما شهدته مناهج الإقتصاد المنزلى فى المرحلة الابتدائية من تطور فى السنوات الأخيرة ، وظهور إستراتيجيات حديثة تتعلق بتدريس الإقتصاد المنزلى إلا أن ما زال تقتصر عملية التدريس على الطرق التقليدية والتي لم تعد تحقق أهداف عملية التعلم فى ضوء رؤية مصر الحديثة ٢٠٣٠ والتي دعت إلى تطوير المناهج الدراسية من خلال تبني برامج شاملة لغرس ثقافة المعرفة والإبتكار ، وفى هذا الصدد

قد أكدت العديد من الدراسات على أهمية استخدام إستراتيجيات تدريس حديثة في مجال الإقتصاد المنزلى ومنها دراسة ( بدير وآخرون ،٢٠٢٠)؛ ودراسة (عبد الله ،٢٠١٨) ; ودراسة (متولى،٢٠١٦) ; ودراسة (عمران ،٢٠١٢).

وعلى المستوى البحثى ، ومن خلال إطلاع الباحثة على العديد من البحوث والدراسات السابقة وجدت إن استخدام التعلم الممتع فى العملية التدريسية إمتد إلى مجالات دراسية متنوعة فى حين لم يلقى تدريس موضوعات الإقتصاد المنزلى الإهتمام المناسب من خلال استخدام إستراتيجيات التعلم الممتع بالرغم من أهميته التى تساعد التلميذات على إثارة دافعيتهن وتجعلهن محبات للمعرفة .

ومن هذا المنطلق ولعلاج هذا القصور قامت الباحثة بإعداد وحدة إثرائية قائمة على إستراتيجيات التعلم الممتع كطريقة تعليمية جديدة فى تدريس الإقتصاد المنزلى لتلميذات المرحلة الابتدائية لتنمية مهارات التفكير المتشعب ودافعية الإنجاز لهن بهدف إكتساب التلميذات المعارف والمهارات والوعى بعمليات العلم والقدرة على إتخاذ القرار وتحمل المسؤولية بالطريقة التى تحقق لهن المتعة والسعادة .

**ثانياً : الدراسة الإستطلاعية :** بالرغم من أن تعليم مهارات التفكير هدفاً مهماً من الأهداف التربوية فى وقتنا الحالى ، إلا أن وضعنا الراهن يوضح ضعف مهارات التفكير المتشعب لدى التلميذات، وللتأكد من ذلك قامت الباحثة بتطبيق إختبار مهارات التفكير المتشعب (إعداد الباحثة) على عينة إستطلاعية قوامها (٥٣) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائى بمدرسة محمود تيمور الرسمية الابتدائية- إدارة شرق التعليمية بمحافظة الأسكندرية وذلك خلال الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى ٢٠١٨/٢٠١٩ ، وقد تكون الإختبار من (٢١) مفردة بواقع (٣) مفردات لكل مهارة من مهارات التفكير المتشعب السبعة والمتمثلة فى مهارة (الطلاقة - المرونة - الأصالة - الحساسية تجاه المشكلة - إنتاج الحلول - التركيب (التأليف) - التوسع (الإفاضة) )، وقد كشفت نتائج الدراسة عن ضعف مهارات التفكير المتشعب لدى التلميذات حيث شملت إجابتهن على فكرة واحدة وضعف قدراتهن على إنتاج أفكار تتصف بالتنوع أو الإبداع .

كما طبقت الباحثة مقياس دافعية الإنجاز(إعداد الباحثة)على عينة إستطلاعية قوامها (٥٣) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائى بمدرسة محمود تيمور الرسمية الابتدائية- إدارة شرق التعليمية بمحافظة الأسكندرية، وذلك خلال الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى ٢٠١٨/٢٠١٩ ، وقد تكون المقياس من (٥٠) عبارة موزعة بالتساوى على أبعاد المقياس الخمسة وهم (السعى نحو النجاح - المنافسة والمثابرة- التوجيه الزمنى- تحمل المسؤولية- حب الإستطلاع) وقد كشفت نتائج الدراسة عن إنخفاض مستوى الدافعية لديهن فى محاور المقياس المُعد لذلك .

وتأسيساً على ما تقدم إتضح للباحثة أنه لا توجد - فى حدود علمها - دراسات تناولت إستراتيجيات التعلم الممتع فى تدريس الإقتصاد المنزلى وهذا ما دفع الباحثة الى القيام بالدراسة الحالية كمحاولة علمية للإسهام فى تنمية مهارات التفكير المتشعب ودافعية الانجاز لدى تلميذات المرحلة الابتدائية .

**مشكلة الدراسة :** تحددت مشكلة الدراسة فى الإجابة عن **السؤال الرئيسى التالى :**

ما فاعلية وحدة إثرائية فى الإقتصاد المنزلى قائمة على إستراتيجيات التعلم الممتع لتنمية مهارات التفكير المتشعب ودافعية الإنجاز لتلميذات المرحلة الابتدائية ؟

ويتفرع منه **الأسئلة الفرعية التالية :**

١- ما مهارات التفكير المتشعب اللازم توافرها فى مادة الإقتصاد المنزلى لتلميذات المرحلة الابتدائية ؟

- ٢- ما التصور المقترح لوحدة إثرائية في الإقتصاد المنزلى قائمة على إستراتيجيات التعلم الممتع لتنمية مهارات التفكير المتشعب ودافعية الإنجاز لتلميذات المرحلة الابتدائية ؟
- ٣- ما فاعلية وحدة إثرائية في الإقتصاد المنزلى قائمة على إستراتيجيات التعلم الممتع لتنمية مهارات التفكير المتشعب لتلميذات المرحلة الابتدائية ؟
- ٤- ما فاعلية وحدة إثرائية في الإقتصاد المنزلى قائمة على إستراتيجيات التعلم الممتع لتنمية دافعية الإنجاز لتلميذات المرحلة الابتدائية ؟
- ٥- ما العلاقة الإرتباطية بين مهارات التفكير المتشعب وأبعاد دافعية الإنجاز بعد تدريس الوحدة الإثرائية لتلميذات المجموعة التجريبية؟

**أهداف الدراسة :** تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ١- بناء قائمة بمهارات التفكير المتشعب اللازم توافرها في مادة الإقتصاد المنزلى لتلميذات المرحلة الابتدائية .
- ٢- إعداد وحدة إثرائية في الإقتصاد المنزلى قائمة على إستراتيجيات التعلم الممتع لتنمية مهارات التفكير المتشعب ودافعية الإنجاز لتلميذات المرحلة الابتدائية .
- ٣- الكشف عن فاعلية وحدة إثرائية في الإقتصاد المنزلى قائمة على إستراتيجيات التعلم الممتع لتنمية مهارات التفكير المتشعب لتلميذات المرحلة الابتدائية.
- ٤- الكشف عن فاعلية وحدة إثرائية في الإقتصاد المنزلى قائمة على إستراتيجيات التعلم الممتع لتنمية دافعية الإنجاز لتلميذات المرحلة الابتدائية .
- ٥- الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين مهارات التفكير المتشعب وأبعاد دافعية الإنجاز لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

**أهمية الدراسة :** تبع أهمية الدراسة فى ما يلى :

#### أ- الأهمية العلمية :

- ١- تُعد إنعكاساً للإتجاهات التربوية الحديثة فى العملية التعليمية التى توصى بالإهتمام بالإستراتيجيات الحديثة فى عملية التعليم والتعلم .
- ٢- توجه إهتمام الباحثين بضرورة دراسة مهارات التفكير بشكل عام والتفكير المتشعب بشكل خاص.
- ٣- تُسهم فى تنمية وعى معلمات المرحلة الابتدائية بأهمية إستراتيجيات التعلم الممتع وأثر ذلك على تلميذات المرحلة الابتدائية.
- ٤- توجه انظار القائمين على تطوير المناهج بصفة عامة ومنهج الإقتصاد المنزلى بصفة خاصة إلى ضرورة توظيف مهارات التفكير المتشعب وتنمية دافعية الإنجاز لدى تلميذاتهن.

#### ب- الأهمية العملية :

- ١- تقديم وحدة إثرائية لمعلمات الإقتصاد المنزلى للمرحلة الابتدائية تساعد على الإنتقال من التدريس التقليدى إلى التدريس بإستراتيجيات التعلم الممتع .
- ٢- تقديم إختبار لمهارات التفكير المتشعب ومقياس لدافعية الإنجاز بما يناسب مستوى تلميذات المرحلة الابتدائية ، وهو ما يمكن أن يستفيد منه معلمات الإقتصاد المنزلى فى تطوير المادة وإثرائها ، وأيضاً الباحثون فى مجال المناهج وطرق التدريس .
- ٣- توضيح أهمية توظيف مهارات التفكير المتشعب لواعى ومخططى المناهج الدراسية ، مما يسهم فى تحسين قدرات التلميذات العقلية .

٤- الإستفادة من دليل المعلمة الخاص بإعداد الدروس باستخدام استراتيجيات ممتعة لزيادة دافعية الإنجاز لدى التلميذات في مراحل تعليمية مختلفة.

#### فروض الدراسة :

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير المتشعب ومجموعها الكلي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير المتشعب ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي .
- ٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد دافعية الإنجاز ومجموعها الكلي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية .
- ٤- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد دافعية الإنجاز ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي .
- ٥- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مهارات التفكير المتشعب وأبعاد دافعية الإنجاز بعد تدريس الوحدة الإثرائية لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

#### حدود الدراسة : تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية :

- ١- مهارات التفكير المتشعب وتحدد في المهارات التالية (الطلاقة - المرونة - الأصالة - الحساسية تجاه المشكلة - إنتاج الحلول - التركيب (التأليف)- التوسع (الإفاضة)).
- ٢- أبعاد دافعية الإنجاز وتتمثل في (السعي نحو النجاح - المنافسة والمثابرة - التوجيه الزمني - تحمل المسؤولية - حب الإستطلاع ) .
- ٣- تطبيق الوحدة الإثرائية المرتبطة بالدراسة الحالية على مجموعة قوامها (٦٨) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدرسة محمود تيمور الرسمية الابتدائية- إدارة شرق التعليمية- محافظة الاسكندرية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ .

**منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة ( قبلي - بعدي) وذلك لقياس فاعلية المتغير المستقل (إستراتيجيات التعلم الممتع) على المتغيرين التابعين (مهارات التفكير المتشعب - دافعية الإنجاز) حيث تدرس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التعلم الممتع بينما المجموعة الضابطة تدرس بالإستراتيجية المعتادة .

#### عينة الدراسة : تمثلت عينتي الدراسة فيما يلي :

- ١- **العينة الاستطلاعية:** تكونت من (٥٣) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدرسة محمود تيمور الرسمية الابتدائية بإدارة شرق التعليمية - محافظة الإسكندرية .
- ٢- **العينة الأساسية:** تكونت من (٦٨) من تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدرسة محمود تيمور الرسمية الابتدائية بإدارة شرق التعليمية- محافظة الإسكندرية ، تم تقسيمهن بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

#### مصطلحات الدراسة الإجرائية :

➤ **وحدة إثرائية Unit enrichment :** تطوير لوحدة تعليمية بطرق مخططة من خلال إدخال أنشطة إضافية لجعلها أكثر إتساعاً وعمقاً بهدف تنمية مهارات التفكير المتشعب ودافعية الإنجاز لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي .

➤ **الإقتصاد المنزلى Home Economics** : علم تطبيقي يضم مجموعة من المجالات التي تهتم بدراسة علاقة الإنسان بالبيئة المحيطة به ممثلة بالبيت ثم المجتمع وتعتمد هذه المجالات على العديد من الموضوعات العلمية والاجتماعية التي تهتم في طبيعتها بالظواهر والأحداث وتتصف بأنها مواد علمية تجريبية (كوجك، ٢٠٠٦، ص١٦-٧).

➤ **إستراتيجيات التعلم الممتع Interesting Learning Strategies** : إستخدام عدد من الإستراتيجيات التدريسية المتنوعة ما بين السمعية و البصرية و الحركية ، وتعتمد على البهجة والتسلية والمتعة الهادفة أثناء تعلم وحدة إثرائية بعنوان (فكرى -تعلمى- إمرحى) من منهج الإقتصاد المنزلى للصف الخامس الإبتدائى .

➤ **مهارات التفكير المتشعب Neural Branching Thinking Skills**: مجموعة من العمليات العقلية التي تربط بين المعلومات والأفكار وتظهر فى قدرة التلميذات على إنتاج أكبر قدر من الأفكار الإبداعية المتشعبة أثناء دراسة وحدة اثرائية بعنوان(فكرى -تعلمى - امرحى) من منهج الإقتصاد المنزلى للصف الخامس الإبتدائى ، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها التلميذات فى الإختبار المُعد لهذا الغرض ، وتتضمن المهارات الآتية :

١. **مهارة الطلاقة** : قدرة التلميذات على إنتاج أكبر قدر ممكن من الإستجابات والأفكار والحلول

٢. **مهارة المرونة** : قدرة التلميذات على توليد أفكار وآراء متنوعة بغير الأفكار المعتادة .

٣. **مهارة الأصالة** : قدرة التلميذات على إنتاج أفكار مألوفة و ذكية بعيداً عما هو واضح.

٤. **مهارة الحساسية تجاه المشكلة** : قدرة التلميذات على ملاحظة المشكلة والإحساس بها .

٥. **مهارة إنتاج الحلول**: قدرة التلميذات على إنتاج عدد من الحلول والبدائل تجريبية للمشكلات.

٦. **مهارة التركيب (التأليف)**: قدرة التلميذات على تحليل المعلومات وإدراك العلاقة بين أجزائها .

٧. **مهارة الإفاضة ( التوسع)**: قدرة التلميذات على توسع الفكرة وإضافة تفاصيل لتحسين الحلول

➤ **دافعية الإنجاز Motivation Performance**: إستعداد تلميذة الصف الخامس الإبتدائى للوصول إلى النجاح ، وتنتمثل فى قدرتها على السعى جاهدة لتحقيق أهدافها ، والمنافسة والمثابرة ، وتحمل المسؤولية ، وحب الإستطلاع ، والعمل على تخطى الصعوبات التي تواجهها وتقديرها لأهمية الزمن فهى بمثابة محرك داخلى لبذل الجهد المطلوب لأداء المهام على أكمل وجهه ، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة فى المقياس المُعد لهذا الغرض .

الإطار النظرى للدراسة :

**المحور الأول : التعلم الممتع Interesting Learning :**

ويطلق عليه التعلم بالترفية، التعلم بالمتعة، متعة التعلم، التعلم المرح، بهجة التعلم.

ويتفق (شحاته، ٢٠١٨، ص٣٥)، و(ناصر، ٢٠١٥، ص٤) فى تعريف التعلم الممتع على أنه شعور داخلى لدى الطالب يتولد نتيجة ممارسة أنشطة ممتعة تزيد من دافعيته للتعلم ، وتجعله محباً للمعرفة ، ويقدم المعلم فيه التغذية الراجعة المناسبة والدعم لتعديل مسار التعلم ، ويحصل فيه الطالب على تعلم ذى معنى يساعده فى تنظيم بنيته المعرفية ويحقق فى نفس الوقت المتعة والتسلية.

ويعرفه (محمد ، ٢٠١٨ ، ص ٢٩) أنه عدد من الأنشطة التي تحت التلاميذ على أن يفكروا حول الأشياء التي يمارسوها من خلال إستخدام المرح والترفيه من أجل تبسيط المعرفة وتحقيق أكبر قدر من التعلم وتنمية التفكير .

ويذكر (شحاتة ، ٢٠١٨ ، ص ٣٣- ٣٤) مجموعة من أهم الأهداف التي تحقق متعة التعلم والتعليم معاً وهى تشجيع المشاركة بين المعلم والمتعلم لتحقيق أفضل نتائج للتعلم ، تكوين فكرياً إيجابياً نحو متعة وبهجة التعلم ، توعية الطلاب بأهمية متعة التعلم فى الفصل الدراسى ، تنمية المهارات اللازمة للطلاب للمشاركة الإيجابية فى المجتمع ، التركيز على الكيف فى العملية التعليمية مقابل التركيز على الكم ، إستخدام التقنيات الحديثة فى التدريس وعملية التقويم .

#### أهمية استخدام التعلم الممتع للطلاب :

يشير كلاً من (محمد ، ٢٠١٨ ، ص ٣٤) ، و (ناصر، ٢٠١٥ ، ص ٥) إلى ان أهمية التعلم الممتع تتمثل فيما أنه :

- ✓ يساعد على التكيف الإحتماى مع الآخرين وقبول آراء الجماعة .
- ✓ يخلص الطلاب من المشاعر السلبية مثل الأنانية وحب الذات.
- ✓ يساعد على التربية الجسدية والتنمية الذهنية للطلاب .
- ✓ إدارة تربوية تساعد الطلاب على التفاعل مع بيئتهم من أجل إنتماء الشخصية والسلوك.
- ✓ وسيلة تعليمية تعتمد على عنصر الحركة فتساعد على تثبيت معلومات الطلاب.
- ✓ طريقة علاجية تساعد فى حل بعض المشكلات لدى الطلاب مثل العزلة والعدوان .
- ✓ أداة تعبيرية عبر عن الإنفعالات المختلفة للطلاب.
- ✓ يراعى الفروق الفردية ويساعد على إكتشاف قدراتهم وميولهم .

ويذكر كلاً من (رفعت، ٢٠١٦ ، ص ١٣- ١٤) ، و (Schattner ,P ,2015) ، و Liu ,M ,et al (2014) ان التعلم الممتع يستند الى الأسس النظرية التالية :

- اقتصاد الخبرة **Experience economy** : ويقصد بها حصول الطلاب على الخبرة التعليمية بأنفسهم مما يمنحهم فرص أفضل لإكتساب المعرفة وتوظيفها والحصول على نتائج تعليمية أفضل .
  - **خبرة التدفق Flow experience** : ويقصد بها ربط الطلاب بخبرتين من خلال المواقف التعليمية وهما المتعة والتركيز لإكتساب المعرفة العلمية بطريقة ممتعة .
  - **الفضول المعرفى Curiosity**: وهى حدوث حالة من الفضول وحب الإستطلاع لدى الطلاب بما يزيد من قدرات التفكير الإبداعى لديهم ويزيد من قدراتهم على إنتاج المعرفة وتوظيفها فى مجالات الحياة .
  - **الدافعية الذاتية Intrinsic Motivation** : حيث يحرك التعلم الممتع دوافع الطلاب الداخلية (الذاتية) فى العملية التعليمية التعليمية فيسهل عليهم الإندماج المعرفى والوجدانى .
- إستراتيجيات التعلم الممتع Interesting Learning Strategies**: وهى كل إستراتيجية تستخدمها المعلمة تساعد على توفير جو من البهجة والتسلية والمتعة الهادفة والتي تجعل الدماغ تعمل فى أقصى طاقاتها (البركاتى، ٢٠١٨ ، ص ٤٥٨) .



**وتتمثل إستراتيجيات التعلم الممتع في الدراسة الحالية فيما يلي :**

- **التعلم باللعب :** الأنشطة التي يمارسها الطلاب لا بغرض التسلية فقط بل بغرض تحقيق نتائج تعليمية معين، وتنمية مهارات التفكير والتواصل بين الطلاب وبعضهم (يونس، ٢٠١٥، ص١٤).
- **لعب الأدوار:** إستراتيجية يتم فيها إيجاد نظام محاكاة معين يفترض فيه من الطلاب القيام بالأدوار المختلفة للأفراد أو الجماعات في موقف حياتي حقيقي (سعادة، ٢٠٠٦).
- **الطرائف العلمية:** كل ما يصدر من المعلم في الموقف التعليمي في صورة أنشطة علمية بشكل مقصود وفقاً لشروط معينة بهدف إثارة إنتباه الطلاب وزيادة دافعيتهم وتحقيق الأهداف المرجوة ومن أمثلة هذه الأنشطة الأحداث المتناقضة والألغاز الصورية والكلمات المتقاطعة (الجفري، ٢٠١١، ص١٣٩).
- **التعلم التعاوني:** إستراتيجية تتيح للطلاب المشاركة والتعلم من بعضهم في مجموعات صغيرة عن طريق الحوار والمناقشة والتفاعل معاً وإكتساب الخبرة بطرق جماعية ، وتؤدي لإكتسابهم المعلومات والمهارات والإتجاهات وتحقيق الأهداف المرغوبة (عبد السلام، ٢٠٠١، ص٨٩).
- **العصف الذهني:** أحد الإستراتيجيات التي تستخدم في تحفيز الإبداع من خلال توليد قائمة من الأفكار التي تؤدي إلى حل المشكلة مع مشاركة أفراد المجموعة (جروان، ٢٠٠٢، ص٣٦٤).
- **الرؤوس المرقمة:** إستراتيجية يتم من خلالها تقسيم الطلاب إلى فرق (٣- ٥) طالب ويتخذ كل طالب رقم من بين (١- ٥) ، ثم يتم طرح السؤال على الطلاب ثم يضعون الطلاب رؤوسهم معاً لكي يتأكدوا من الإجابة ، بعدها ينادى المعلم على الرقم فيرفع المرقمون بنفس الرقم أيديهم ويقدمون إجابات للصف كله (بدير، ٢٠١٢، ص١٦٠).
- **خرائط التفكير:** أدوات بصرية مترابطة تدعم التعلم التفاعلي عالي المستوى ، وتولد وتنظم المعلومات لبناء شبكات عقلية للمعلومات تهدف للوصول إلى منتجات نهائية تضيف بعداً آخر للدرس والمتعلم (Costa,A. & Kallick, B,2000,P48)
- **الرسوم الكرتونية:** إستراتيجية تدريس تقدم فيها مجموعة من الرسوم الكرتونية التي تدمج النص المكتوب في شكل حوار مع المثير البصري ، وإن إستخدام الرسوم المتحركة ليس الترفيه فقط ، بل لكي تنمي مهارات التفكير والإبداع (Sengulos, S & Uner, I, 2009, P5444).

**المحور الثاني : التفكير المتشعب Neural Branching Thinking :**

لقد نشأ مصطلح التفكير المتشعب في ظل نظرية التعلم المستند إلى الدماغ والتي أمدت على أن كل فرد قادراً على التعلم إذا توفرت له بيئة تحفزه على التعلم وتتيح له فرص الإستغراق في الخبرة التربوية دون تهديد (على، ٢٠١٠، ص١٠٠).

و يتفق كلاً من ( شحاته، ٢٠١٢، ص١٨٨) و(عمران، ٢٠٠٥، ص١١-١٢) و (Dempsey,N ,2007,P72) و(Coskun,H , 2005 ,P466) في تعريف التفكير المتشعب على أنه الكيفية التي يعمل بها العقل عن طريق ممارسة أكبر قدر من الربط بين المعلومات والأفكار والحقائق المرتبطة بموضوع ما من خلال إتصالات بين الخلايا العصبية في الشبكة العصبية للمخ; مما يرتقى ويثري إمكانات الدماغ البشري في معالجته للموضوعات المختلفة ويؤدي للوصول إلى حلول متنوعة للمشكلات .

ويتفق كلا من (Anna,F , 2012 ,P28) مع (John,C et al , 2009 ,P536) على تعريفه بأنه عملية توليد الأفكار الإبداعية من خلال إنتاج استجابات عديدة لحافز معين والتوصل إلى عديد من الحلول الممكنة .

### ومن التعريفات السابقة تستنتج الباحثة ان التفكير المتشعب يجعل التلميذات:

- تفكر في اتجاهات مختلفة مستندة إلى خلفيتها المعرفية فتتوصل إلى حل إبداعي للمشكلات المطروحة أمامها .
- تفكر تفكيراً مرناً من خلال البدائل المختلفة والمتنوعة التي أمامها ، فهو يتيح لها اختيار البديل الأنسب والممكن ومن بين البدائل المطروحة .
- تفكر بطريقة غير مألوفة أي أنها تفكر خارج الصندوق بهدف الحصول على أكبر عدد من النتائج من خلال مشاركتها الفعالة في المواقف والأنشطة التعليمية .

### خصائص التفكير المتشعب :

يوضح كلاً من (شحاتة، ٢٠١٣، ص ٢٦) و (جاد الحق، ٢٠١٧، ص ٧٢) خصائص التفكير المتشعب كالاتي :

- يساعد على توليد الأفكار والإستجابات المختلفة .
- يحدث اتصال بين الخلايا العصبية في المخ مما يسعد على تهيئة المخ للتعلم .
- تفكير مرن يرتبط بعملية الإبداع ،و يعتبر نوع من التفكير غير التقليدي .
- يحتاج إلى بيئة آمنة وغنية بالمشيريات المحفزة للتفكير .
- يرتبط بالأسئلة التي تمثل صوراً داخل دماغ الطالب .
- يستدل عليه من خلال الإستجابات الغير منطقية .
- تظهر فاعليته عندما تتوفر بيئة مناسبة معززة بالمشيريات والأنشطة .
- يربط المعلومات والأفكار المرتبطة بالموضوع .

### أهمية التفكير المتشعب:

- يعتبر التفكير المتشعب ذات أهمية كبيرة للطلاب كما ذكرها (جاد الحق، ٢٠١٧، ص ٧١)، و(Dewhurst,S ,2011 ,P74)، و(Mark,R , 2008 ,P95) على النحو التالي:
- ✓ ينتج الطلاب إستجابات وحلول متعددة لموقف ما، والتفكير في إتجاهات متنوعة لإطلاق أفكار متعددة ومختلفة بناء على الخبرات والبناء المعرفي السابق.
- ✓ يشجع الطلاب على التفكير في الأحداث والنتائج المترتبة عليها لخلق أفكار جديدة عن طريق عمل وصلات جديدة في المخ.
- ✓ ينمي قدرة الطالب على إصدار أحكام تتميز بالمرونة العقلية والانطلاقة الفكرية.
- ✓ يحسن مستوى العمليات العقلية ويزيد فرص الإبداع بدلا من التفكير بصورة نمطية .
- ✓ يساعد في قيادة العقل لإبتكار وصلات جديدة بين الخلايا العصبية مما يساعد في تكوين مسارات حديثة تسمح بحدوث وصلات جديدة بين الخلايا العصبية المكونة للمخ ويترتيب عليه فتح مسارات تفكير جديدة .

### مهارات التفكير المتشعب Neural Branching Thinking Skills :

لقد اختلفت الرؤى بين الباحثين فيما يخص مهارات التفكير المتشعب حيث صنف(محمد ٢٠١٥ ص٣٨٣) مهارات التفكير المتشعب على انها عمليات عقلية تسمح للطلاب بالإنطلاق في إتجاهات متعددة من خلال ممارسة مهارة ( ادراك العلاقات ، التركيب والتأليف ، إعادة التصنيف) .

وعرفها (Shan,J, et al , 2012 ,P1) بأنها أحد المهارات المعرفية والقدرة على خلق العديد من البدائل مع مراعاة الجودة وتشمل مهارة (الطلاقة-المرونة-الأصالة-الجودة) .

وعرفها (على ،٢٠٠٩،ص٧١) بأنها المهارات العقلية التي تظهر في صورة أنشطة معرفية وما وراء معرفية وتشمل مهارة ( المرونة -الطلاقة-إدراك وتركيب علاقات جديدة -التوليد المتزامن الأفكار- إدخال تحسينات وتفصيلات-تقديم رؤى جديدة-التحويل من فكرة لأخرى) .

ويعرف(Hamit,C , 2005 ,P 466) التفكير المنتشعب بأنه قدرة الطالب على إنتاج إجابات مختلفة للمشكلة والتأكد على كم وكيف الإجابات والبحث عن روابط جديدة بينها والتفكير بطريقة مرنة لحل تلك المشكلات وتتضمن مهارات ( التفكير الطلق- المرن- الأصيل - الحساسية تجاه المشكلات) .

وقد حددت الباحثة مهارات التفكير المنتشعب المرتبطة بمادة الإقتصاد المنزلي والواجب تنميتها لتلميذات الصف الخامس الابتدائي كالاتي :

١. مهارة الطلاقة : القدرة على إستذكار الأفكار أو المشكلات المتعلقة بعمل او مفهوم ما (هايل ،٢٠٠٥،ص٨١) .

٢. مهارة المرونة : تبنى أنماط ذهنية محددة سلفاً وغير قابلة للتغيير حسبما تستدع الحاجة (جروان ،٢٠٠٢،ص١٩) .

٣. مهارة الاصالة : العملية التي تم فيها ربط وتركيب الأفكار بشكل كلى وفريد من نوع (هايل ، ٢٠٠٥ ،ص٨١)

٤. مهارة الحساسية تجاه المشكلة : قدرة الفرد على ملاحظة الكثير من المشكلات التي توجهه ، وتدارك الأخطاء والإحساس والشعور بالمشكلات (العياصرة ،٢٠١١،ص٣١٧) .

٥. مهارة إنتاج الحلول: إنتاج عدد من الحلول والبدائل ، وطرح حلول تجريبية للمشكلة وإقتراح تخمينات لحل قضية ما (سعادة ،٢٠٠٣،ص٤٧) .

٦. مهارة التركيب (التأليف) : القدرة على بناء علاقات ذات معنى بين المعلومات ، وإعادة ربط الأجزاء التي تم تحليلها بطريقة جديدة ( Rusbult,C , 2002 ,P36) .

٧. مهارة الإفاضة (التوسع) : القدرة على إضافة تفصيلات جديدة للفكرة أو الأفكار المطروحة وجعلها أكثر فائدة (العياصرة ،٢٠١١،ص٣١٦) .

**المبادئ الأساسية للتفكير المنتشعب :** تتمثل المبادئ الأساسية للتفكير المنتشعب فيما يلي :

▪ **عدم التسرع فى إصدار الأحكام :** هذا المبدأ يأجل الحكم والتقييم لحين الإنتهاء من طرح عدد كبير من الأفكار .

▪ **البحث عن عدد وافر من الأفكار :** هذا المبدأ يتطلب إيجاد أكبر عدد من الأفكار والبدائل بدون الإهتمام بالنوعية لأن الأفكار المتميزة تنتج أفكار متنوعة .

▪ **تقبل جميع الأفكار :** هذا المبدأ يؤكد على عدم الخوف من عرض أى فكرة ، لأنها قد تكون أساسا يبنى عليه أفكار أخرى أصيلة .

▪ **الذهاب بالتفكير إلى أبعد مدى :** هذا المبدأ يتجه لضرورة التخلي عن نزعة الخمول فى التفكير والحفاظ على الحيوية والجدية فى طرح الأفكار .

▪ **أخذ استراحة قليلة حتى تتخمر الأفكار:** هذا المبدأ يؤكد على ضرورة ممارسة نشاط لا علاقة له بالمشكلة لبعض الوقت حتى يتوصل الذهن لأفكار لم تخطر على البال مسبقاً .

■ **محاولة دمج الأفكار :** هذا المبدأ يتطلب أن يكون الفرد متيقظاً طول الوقت للأفكار، والتوصل الى فكرة أصيلة عن طريق الربط بين الأفكار (جروان ، ٢٠٠٩ ، ص٢٥-٢٦) .  
**دور المعلم في تنمية مهارات التفكير المتشعب :**

توضح (محمد ، ٢٠١٦ ، ص٧٧-٧٨) ، وسعادة (٢٠٠٣ ، ص٧٧) أن أدوار المعلم في تنمية التفكير المتشعب لدى طلابه تتمثل فيما أن المسؤول عن تهيئة المناخ الصفى المناسب للتعلم التعاونى لتوفير التفاعل الإجتماعى بين الطلاب - اتاحة فرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم -تمكين الطلاب من التعامل لحل المشكلات العلمية والإجتماعية-تنويع الأسئلة بين الأسئلة الصريحة والرمزية -اتاحة الفرص للتفكير والتأمل والملاحظة .

**اهمية تنمية مهارات التفكير المتشعب من خلال مادة الإقتصاد المنزلى لتلميذات المرحلة الابتدائية :**  
 يحتاج تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى ممارسة عمليات تفكير تزيد من قدرتهن على إستقبال وتوظيف المعلومات فى بنيتهن العقلية حيث أن الذكاء يستمر فى النمو فى هذه المرحلة حتى يصل إلى حوالي نصف إمكانيات نموه فى المستقبل (بشناق ، ٢٠١٨ ، ص٨٥) ، لذا تعتبر المرحلة الابتدائية أساس المراحل التعليمية اللاحقة وذلك لإعتمادها عليها ، لذا يجب الإهتمام بالنمو العقلى فى تلك المرحلة، فالنمو العقلى إذا انطلق بشكل صحيح فإنه يتيح فرصة لإستخدام العقل إستخداماً سليماً فى المراحل التعليمية اللاحقة (البلوشى ، ٢٠١٤ ، ص ١١٧- ١١٨) .

وتؤدى ممارسة مهارات التفكير المتشعب الى رفع مستوى كفاءة العقل البشرى وتزيد من إمكانيته والعمل على إنتاج حلول مفعالة ومبتكرة للمواقف والقضايا مما يساعد على التصرف فى مواقف الحياة المختلفة (عبد الوهاب ، ٢٠١٦ ، ص٧٧) ، كما تساعد على تشعب التفكير فى أكثر من إتجاه ومسار ويؤدى فى النهاية إلى حل المشكلات بطرق متنوعة من خلال إجابات غير موحدة (على، عبد العظيم ، ٢٠١١) ، كما ينمى التفكير المتشعب قدرة التلاميذ على إثراء المناقشة والحوار والتحليل والإستنتاج والوصول إلى الحقائق ، بالإضافة إلى تهيئة عقلم للتفكير السليم ( فهيم مصطفى ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٤ - ٣٥).

ويركز منهج الإقتصاد المنزلى على تعليم التلميذات القدرة على إتخاذ القرار السليم وحسن التصرف فى مواقف الحياة المختلفة ، وعلى التخطيط ووضع الحلول المناسبة لما قد يصادفها من مشكلات مرتبطة بجميع جوانب الحياة الاسرية وإدارة شؤونها على أساس علمى (كوجك، ٢٠٠٦، ص ١٧) ، كما يحتاج تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى ممارسة عمليات التفكير المنطقي التي يمكن أن يستخدمونها فى حل المشكلات الملموسة حيث تتضح تدريجياً فى هذه المرحلة القدرة على الإبتكار (بشناق ، ٢٠١٨ ، ص٨٥) ، فى حين يساعد التفكير المتشعب على الإبداع حيث أنه يمارس تفكيراً غير مقيداً يتجه إلى الماضى والمستقبل ويساعد على التعبير بحرية دون رهبة (محمود ، ٢٠١٤ ، ص١٨٩) ، ويتفق ذلك مع (Jeon, K, 2009) على أهمية تنمية مهارات التفكير المتشعب لدى طلاب المرحلة الابتدائية من خلال المواد الدراسية المختلفة.

وتمتاز مادة الإقتصاد المنزلى بأنها بيئة تعليمية خصبة لإكساب القدرة على التفكير فهى من العلوم ذات الصلة المباشرة بحياة التلميذات اليومية ، كما تسعى الى حل ما يواجههن من مشكلات على النحو الأمثل وفق أسس علمية سليمة (الدسوقي ، ٢٠١٨ ، ص ١) .

**المحور الثالث : دافعية الإنجاز Motivation Performance :**

يعرف ( Wiseman, J, 2016 , 16 ) وعبد اللطيف خليفة ( ٢٠٠٠ ، ٦٩-٩٧ ) دافعية الإنجاز بأنها إستعداد الفرد للرغبة فى النجاح وتحمل المسؤولية وإنجاز الأعمال الصعبة ، والمثابرة على تغلب المشكلات التى قد تواجهه بأقل قدر من الجهد وبكفاءة عالية والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل . ويتفق كلاً من ( زيتون ، ٢٠٠٥ ، ص٤٥٣ ) و ( Hayes Sott, F , 2009 ) فى تعريف دافعية الإنجاز على أنها الطاقة الكامنة عند الطالب التى تجعله يقوم بنشاط معين لكى يتم التعلم

وترى الباحثة أن إحساس الإشباع المتكون لدى التلميذات بتنمية دافعية الإنجاز لديهن يجعلهن أكثر قدرة وجراءة على مواجهه مواقف مستقبلية جديدة غير معتادة بثقة نفس وقدرة كبيرة على التحمل .

ويوضح كلاً من ( العبيدى ، ٢٠٠٤ ، ص٣٣١ ) ، و ( خليفة ، ٢٠٠٠ ، ص٩٥ ) أن هناك نوعين أساسيين للإنجاز والمتمثلة فى دافعية الإنجاز الذاتية وهى تطبيق المعايير الشخصية فى مواقف الإنجاز ، ودافعية الإنجاز الإجتماعية وهى تطبيق معايير تعتمد على مقارنة أداء الفرد بالآخرين .

**الخصائص التى يتميز بها ذوو الدافعية المرتفعة للإنجاز :**

يشير كلاً من ( الشربيني واخرون ، ٢٠١١ ، ص٥٠١ ) و ( الزيات ، ٢٠٠١ ، ص٣١١ ) و ( خليفة ، ٢٠٠٠ ، ص٩٥ ) الى خصائص الأفراد التى يتميزون بدافعية مرتفعة للإنجاز وهى أنهم يعملون بجدية كبيرة ، ويحققون نجاحات أكثر فى حياتهم ، وواقعيون فى إنتهاز الفرص ويفضلون العمل فى المهام التى تتحدى قدراتهم الأنشطة التى يقارن فيها أدائهم بأداء غيرهم . كما أن لديهم قدر كبير من الواقعية، والقدرة على إحداث توافق بين قدراتهم والمهام المختارة ، و قدر من الإستبصار بالنتائج المتوقعة من العمل المطلوب منهم، والقيام بالأعمال الصعبة ، وتنظيم الافكار وسرعة انجازها ، وتقديره لذاته وللآخرين .

**الأبعاد المكونة لدافعية الإنجاز :**

يشير ( غبارى ، ٢٠٠٨ ، ص٣٧ ) الى ان أبعاد ومكونات دافعية الإنجاز تتمثل فيما يلى :

- ١- الثقة بالنفس : ثقة الطالب بنفسه وقدرته على القيام بالأعمال والصبر على الإنتهاء من تنفيذها .
- ٢- القدرة على الإتقان : الدقة فى أداء العمل وإنجازه على نحو جيد وتحقيق نتائج يقتنع بها الطالب .
- ٣- القدرة على الإستقلالية : رغبة الطالب فى أداء المهام بنفسه والاعتماد على ذاته .
- ٤- الطموح والسعى نحو التميز : المستوى الذى يطمح الطالب فى الوصول إليه ، وسعيه نحو النجاح والتفوق من خلال منافسته للآخرين .

**أهمية تنمية دافعية الإنجاز:**

يوضح ( Than, S, 2010 , 54 ) ان أهمية تنمية دافعية الإنجاز لدى الطلاب تتمثل فيما يلى :

- يساعدهم على التخطيط الجيد للمستقبل .
- توجيه سلوكهم بالشكل المناسب من خلال إختيار أهداف محددة .
- تكون لديهم الإصرار والمثابرة .
- إمتلاك الإرادة بالرغم من وجود صعوبات .
- زيادة إستعداد الطلاب للتعاون مع زملائهم من أجل تحقيق أهداف تعليمية مشتركة .

- تيسير عملية التعلم لأنها تدفع الطالب الى إتقان المواقف التعليمية .
- تدفع الطالب الى تحقيق أعلى نواتج تعلم ممكنة .
- تزيد من إحساس الطلاب بالمسؤولية .
- إنجاز الأعمال في الوقت المحدد لذلك .
- توجيه الطلاب الى التخطيط الجيد للأعمال .

### أهمية تنمية دافعية الإنجاز من خلال مادة الإقتصاد المنزلى لتلميذات المرحلة الابتدائية :

تعتبر المرحلة الابتدائية المرحلة التي يتم فيها تعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة والإستعداد لتحمل المسؤولية (بشناق، ٢٠١٠، ص٩٥) ، وتؤدي تنمية دافعية الإنجاز لدى التلميذات إلى تشجيع الإندماج في المواقف التعليمية التي يتمكن فيها من تحمل المسؤولية الشخصية في تحليل المشاكل وإيجاد الحلول لها (خليفة، ٢٠٠٠، ص٩٥) .

ويهدف الإقتصاد المنزلى الى تنمية قدرات التلميذات لمواجهة مشكلات الحياة وإكتساب الخبرات وتكوين المبادئ والقيم التي توجه سلوكها الشخصي والاجتماعي ، وتنمية الإحساس بالمسؤولية تجاه مشكلات البيئة والمجتمع وتنمية قدرتها على إتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المشكلات التي تقابلها في الحياة اليومية (كوجك ، ٢٠٠٦، ص٣٧١) .

كما يزداد لدى التلميذات في هذه المرحلة حب الإستطلاع، والبحث عن الخبرات الجديدة والرغبة في الإستكشاف (بشناق، ٢٠١٠، ص٩٨) ، وتؤدي تنمية الإنجاز الى سعى التلميذة للقيام بالمهام الصعبة وتناول الافكار وتنظيمها مع إنجاز ذلك بسرعة وبطريقة إستقلالية والعمل على تخطي الصعوبات ، وتفوقها على ذاتها ومنافسة زميلاتها والتفوق عليهن من خلال الممارسة الناجحة لما لديهن من قدرات وامكانيات (خليفة، ٢٠٠٦، ص٥٢) .

وتعتبر المرحلة الابتدائية أنسب المراحل لعملية " التطبيع الاجتماعي " (بشناق، ٢٠١٠، ص٩٥) ، وتؤدي تنمية دافعية الإنجاز لدى التلميذات الى تحقيق التعلم من خلال التعاون مع بعضهم البعض من أجل إنجاز أهداف تعليمية مشتركة ، وهو ما يسهم في نجاح العمل الجماعي ويضمن تحقيق الأهداف بإنجاز المهام المكلفون بها (Than,S, 2010 , P54) .

ويساعد تعلم مادة الإقتصاد المنزلى على تنمية دافعية الإنجاز لدى التلميذات لما له من أهمية كبيرة في تزويد التلميذات بالمعارف والمعلومات والسلوكيات والإتجاهات التي تسهل تفاعلهن مع المجتمع والتغيرات المختلفة التي تطرأ عليه (كوجك ، ٢٠٠٦، ص٣٨٠) .

**الخطوات الإجرائية للبحث :** للإجابة عن أسئلة البحث وإثبات صحة فروضه ، قد سار البحث وفقاً للخطوات الإجرائية التالية :

- الإطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة التي تناولت محاور الدراسة للإستفادة في إعداد الإطار النظري ، وإعداد مواد المعالجة التجريبية وأدوات البحث وتفسير فروض البحث .

- الكشف عن مدى فاعلية وحدة إثرائية في الإقتصاد المنزلى قائمة على إستراتيجيات التعلم الممتع لتنمية مهارات التفكير المتشعب ودافعية الإنجاز لتلميذات الصف الخامس الابتدائي، وقد تم ذلك وفقاً للخطوات الإجرائية التالية :

أولاً : إعداد مواد المعالجة التجريبية : تم إعداد مواد المعالجة التجريبية وفقاً لما يلي :

#### ١- إعداد قائمة بمهارات التفكير المتشعب وفقاً لما يلي :

- إعداد مهارات التفكير المتشعب اللازم توافرها في مادة الإقتصاد المنزلي للصف الخامس الابتدائي .  
- عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين وذلك للتعرف على وجهة نظرهم من حيث مناسبة المهارات لمستوى تلميذات الصف الخامس الابتدائي .

- التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة والتي تضمنت وقد إشتملت على سبعة مهارات وهم (الطلاقة – المرونة – الأصالة – الحساسية تجاه المشكلة – إنتاج الحلول (التركيب) – التوسع (الإفاضة) ) .

#### ٢- إعداد الوحدة الإثرائية القائمة على استراتيجيات التعلم الممتع ملحق (٢): وتم ذلك وفقاً للخطوات التالية :

- تم إختيار الوحدة لأنها تتضمن موضوعات دراسية متنوعة، كما أن لها علاقة مباشرة بحياة التلميذات، وإعادة معالجة تلك الموضوعات من خلال إستراتيجيات التعلم الممتع والتي تعتمد على البهجة والتسلية والمتعة الهادفة تحت عنوان (فكرى – تعلمى – امرحى).

- **تحديد فلسفة الوحدة الإثرائية:** تسعى الوحدة الإثرائية وما تحويه من أنشطة إثرائية لتنمية مهارات التفكير التشعب ودافعية الإنجاز للتلميذات في مادة الإقتصاد المنزلي من خلال ممارستن نشاطاً ممتعاً محدداً بالأهداف ومتنوعاً في الإستراتيجيات والأنشطة والوسائل والتقويم، وهذا من شأنه أن يتلائم مع الأهداف الرئيسية لتدريس الإقتصاد المنزلي بإعتبار أن تلك المهارات تساعد على فتح مسارات تفكير جديدة وتحسن مستوى العمليات العقلية وتزيد فرص الإبداع بدلاً من التفكير بصورة نمطية. بالإضافة إلى تحفيز الطاقات الكامنة لدى التلميذات لإنجاز الأنشطة المطلوبة منهن على أكمل وجه، فبالناتالى تؤدي إلى سهولة ومتعة تدريس الإقتصاد المنزلي لتلميذات الصف الخامس الابتدائي.

- **تحديد الهدف العام من الوحدة الإثرائية:** وهو إدخال مجموعة من الأنشطة والخبرات التعليمية التي تحت التلميذة على أن تفكر حول الأشياء التي تمارسها من خلال إستخدام المرح والترفيه وتبسيط المعرفة من أجل تحقيق أكبر قدر من التعلم وتنمية مهارات تفكير متشعبة، وفي سبيل ذلك قامت الباحثة بالإطلاع على موضوعات الوحدة ودراستها بهدف إثرائها بطرق تناسب خصائص وإحتياجات وميول التلميذات في تلك المرحلة في ضوء الهدف الرئيسي المراد تحقيقه.

#### - إختيار أنشطة الوحدة العملية الإثرائية : في ضوء أن :

» تعتمد الأنشطة الإثرائية على البهجة والتسلية والمتعة الهادفة وأقامة منافسات أثناء العملية التدريسية.  
» تشمل على العديد من القضايا التي تثير تساؤلات التلميذات مما يتيح لهم فرصة للتفكير فى أكثر من إتجاه وإعطاء فرصة لإيجاد حلول متنوعة إبداعية .

» تحفز الطاقات الكامنة لدى التلميذات والتي تجعلهن يقمن بالأنشطة العلمية لكى تتم عملية التعلم.  
» تتنوع ما بين السمعية والبصرية والحركية لمقابلة إحتياجات التلميذات وأنماط تعلمهن .  
» تعتمد على التلميذات كمحور للعملية التدريسية ومراعاة خصائص والإحتياجات المعرفية والسلوكية والوجدانية لتلك المرحلة.

» تهيئ بيئة داعمة لتنمية مهارات التفكير المتشعب ودافعية الإنجاز لدى التلميذات.

» توظف الأنشطة القصصية للتشجيع على التفكير وإكتساب المفاهيم وحرية إبداء الرأى.

» تشجع الفرص للنشاط الحر والعمل الجماعى التعاونى.

» تبسط بيئة التعلم من خلال تنويع المثيرات وحرية الحركة .

- «تستخدم الأسئلة المفتوحة لإعمال العقل وتقديم أكثر من حل وإجابة صحيحة .  
 «تقدم التغذية الراجعة الفورية والمستمرة والتعزيز المناسب .  
 - تم إعداد الوحدة الإثرائية في صورتها الأولية في ضوء المرتكزات السابقة تحت عنوان ( فكري-  
 تعلمي -امرحي) وتم عرضها من خلال العناصر الآتية :  
 • مقدمة الوحدة ( تشمل الهدف العام من الوحدة الإثرائية والموضوعات التي تتضمنها) .  
 • عرض دروس الوحدة الإثرائية على حدة وتشمل ( الأهداف الإجرائية – المحتوى العلمي في صورته  
 الإثرائية – الأنشطة العلمية الإثرائية -الوسائل التعليمية- اساليب التقويم) ثم إنهاء الوحدة .  
 - وللتأكد من صلاحية الوحدة الإثرائية للتطبيق قامت الباحثة بعرض الوحدة الإثرائية على مجموعة من  
 السادة المحكمين للوقوف على آراء سيادتهم في مناسبة الأنشطة الإثرائية لخصائص وإحتياجات التلميذات  
 ، وأيضاً مناسبة أنشطة الوحدة الإثرائية لتنمية مهارات التفكير المتشعب ودافعية الإنجاز لدى التلميذات  
 ملحق (١) وقد إقترح بعض السادة المحكمين زيادة عدد من الأنشطة الإثرائية مع مراعاة تحديد زمن كل  
 نشاط ليلائم زمن الحصة الدراسية .  
 - صياغة الوحدة الإثرائية في صورتها النهائية بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين .  
 ٣- إعداد دليل معلمة الإقتصاد المنزلي لإستخدام الوحدة الإثرائية ملحق (٣) :  
 تم إعداد دليل المعلمة لوحدة (فكري- تعلمي- امرحي) الإثرائية للصف الخامس الابتدائي في مادة  
 الإقتصاد المنزلي وفقاً لإستراتيجيات التعلم الممتع ، لكي تكون بمثابة مرشد وموجه للمعلمة أثناء  
 التدريس وقد تضمن الدليل ما يلي :  
 - مقدمة : لتوضيح الهدف من وراء إعداد هذه الدليل لمعلمة الإقتصاد المنزلي .  
 - الخلفية النظرية لدليل المعلمة وتوضيح الأهداف العامة لموضوعات الوحدة الإثرائية المقترحة ،  
 وإستراتيجيات التعلم الممتع المستخدمة ، والأدوات التعليمية المستخدمة، وأساليب تقويم موضوعات  
 الوحدة ، الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدة .  
 - موضوعات الوحدة الإثرائية والمتمثلة في (دور الأسرة في المحافظة على سلامة البيئة - إعادة تدوير  
 بعض مستهلكات البيئة- الوجبات الغذائية ومكوناتها – "تابع" الوجبات الغذائية ومكوناتها – العادات  
 والتقاليد الشائعة في البيئة – أسس التغذية السليمة – العناية بنظافة المطبخ ودوره المياه) .  
 - عناصر كل درس من دروس الوحدة الإثرائية وتشمل (أسم الدرس ، الزمن ، الأهداف التعليمية ،  
 إستراتيجية التدريس ، الوسائل التعليمية ، مهارات التفكير المتشعب المراد تنميتها ، ابعاد دافعية الإنجاز  
 المراد تنميتها، اساليب التقويم).  
 - الخطوات الإجرائية لسير الدرس بهدف تنمية مهارات التفكير المتشعب ودافعية الانجاز لدى التلميذات  
 ثانياً : إعداد أدوات القياس : تحددت أداتي القياس المستخدمة في الدراسة الحالية في (إختبار مهارات  
 التفكير المتشعب - مقياس دافعية الإنجاز) من إعداد الباحثة ، وفقاً لما يلي:  
 ١- إختبار مهارات التفكير المتشعب (إعداد الباحثة) : تم إعداد إختبار مهارات التفكير المتشعب وفقاً  
 للخطوات التالية :  
 • **تحديد الهدف من الإختبار:** وهو قياس مهارات التفكير المتشعب لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي من  
 خلال موضوعات وحدة إثرائية في الإقتصاد المنزلي بعنوان (فكري – تعلمي -امرحي)  
 • **تحديد مصادر إشتقاق أبعاد الإختبار:** تم إشتقاق أبعاد إختبار مهارات التفكير المتشعب من خلال  
 الإطلاع على عدد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (ابراهيم، ٢٠١٨) ; ودراسة (جاد الحق  
 ، ٢٠١٧) ; ودراسة (عبد الحميد، ٢٠١٦) ; ودراسة (Ni et al, 2014) .



- تحديد أبعاد الإختبار : بناء على ماسبق تم تحديد مهارات التفكير المنتشعب كما يلي :
  - ❖ مهارة الطلاقة : قدرة التلميذة إنتاج أكبر قدر ممكن من الإستجابات والأفكار والحلول.
  - ❖ مهارة المرونة : قدرة التلميذة على توليد أفكار وآراء متنوعة بغير الأفكار المعتادة.
  - ❖ مهارة الأصالة : قدرة التلميذة على إنتاج أفكار مألوفة و ذكية بعيداً عما هو واضح وظاهر.
  - ❖ مهارة الحساسية تجاه المشكلة: قدرة التلميذة على ملاحظة المشكلة والإحساس والشعور بها .
  - ❖ مهارة إنتاج الحلول: قدرة التلميذة على إنتاج عدد من الحلول وطرح حلول تجريبية للمشكلة.
  - ❖ مهارة التركيب (التأليف): قدرة التلميذة على تحليل المعلومات وإدراك العلاقة بين أجزائها .
  - ❖ مهارة الإفاضة(التوسع): قدرة التلميذة على توسع الفكرة وإضافة تفاصيل لتحسين الحلول.
- صياغة مفردات الإختبار في صورته المبدئية : في ضوء مهارات التفكير المنتشعب المُحددة مسبقاً ، تم صياغة مفردات الإختبار في صورته الاولية وتم مراعاة مجموعة من الإعتبارات وتتمثل في أن (تعبير المفردة عن المهارة التي تندرج تحتها - تصاغ المفردة بشكل صحيح لغوياً ويناسب مستوى تلميذات الصف الخامس الابتدائي - تصاغ المفردة بلغة بسيطة وسهلة وخالية من الغموض - تتطلب إجابات منتشعبة ومتنوعة وتهدف لإعطاء الحرية للتلميذات لإيجاد أكبر عدد من الإجابات والحلول الإبداعية ) ، ويوضح الجدول الآتي عدد المفردات المُخصصة لكل مهارة من مهارات التفكير المنتشعب في الصورة الأولية للاختبار.

#### جدول (١) عدد المفردات المُخصصة لكل مهارة من مهارات التفكير المنتشعب في الصورة الأولية

الأبعاد	عدد المفردات قبل التحكيم
مهارة الطلاقة.	٤
مهارة المرونة.	٤
مهارة الأصالة.	٣
مهارة الحساسية تجاه المشكلة.	٣
مهارة إنتاج الحلول.	٥
مهارة التركيب والتأليف.	٣
مهارة التوسع.	٣
المجموع الكلي	٢٥

- ضبط الإختبار إحصائياً : تم ضبط الإختبار إحصائياً من خلال التحقق من صدقه وثباته وحساب زمنه على النحو التالي :
  - ١- صدق الإختبار : تم التحقق من صدق الإختبار عن طريق التالي :
    - صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي:

قامت الباحثة بحساب صدق اختبار التفكير المنتشعب باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي (CVR) Lawshe Content Validity Ratio حيث تم عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد (٩) أساتذة من أساتذة مناهج وطرق تدريس وعلم النفس التربوي بالجامعات المصرية (ملحق (١)) مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال الدراسة، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس التفكير المنتشعب ، وإبداء ملاحظاتهم حول (مدي وضوح وملائمة صياغة مفردات الاختبار- مدي وضوح تعليمات الاختبار- مدي كفاية مفردات الاختبار- تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج الى ذلك) .

كما قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات الاختبار من حيث: مدي تمثيل مفردات الاختبار لقياس التفكير المتشعب ، كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوي باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوي (CVR) Content Validity Ratio لكل مفردة من مفردات اختبار التفكير المتشعب (Johnston, P.& Wilkinson, K, 2009,P 5).

واتضح أن نسب إتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي مفردات إختبار التفكير المتشعب تتراوح ما بين (٨٨.٩-١٠٠%) . كما إتضح إتفاق السادة المحكمين علي مفردات إختبار التفكير المتشعب بنسبة إتفاق كلية بلغت (٩٣.٤٤٣%) . وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشي اتضح أن جميع مفردات اختبار التفكير المتشعب تتمتع بقيم صدق محتوى مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للاختبار ككل (٠.٨٧٧) وهي نسبة صدق مقبولة، وقد إستفادت الباحثة من آراء وتوجيهات المحكمين من خلال حذف عدد(٤) مفردات، وتعديل صياغة بعض مفردات الإختبار لتصبح أكثر وضوحاً، وإعادة ترتيب لبعض المفردات بتقديم بعضها على بعض، ويوضح الجدول الآتي عدد المفردات المُخصصة لكل مهارة من مهارات التفكير المتشعب في الصورة النهائية للاختبار (ملحق (٤)).

جدول (٢) عدد المفردات المُخصصة لكل مهارة من مهارات التفكير المتشعب في الصورة النهائية

الأبعاد	عدد المفردات بعد التحكيم
مهارة الطلاقة.	٣
مهارة المرونة.	٣
مهارة الأصالة.	٣
مهارة الحساسية تجاه المشكلة.	٣
مهارة إنتاج الحلول.	٣
مهارة التركيب والتأليف.	٣
مهارة التوسع.	٣
المجموع الكلي	٢١

➤ **الصدق العاملي:** يعتمد الصدق العاملي علي أسلوب التحليل العاملي، وهو أسلوب يكشف مدي تشعب الاختبار بالعوامل التي يتكون منها (صفوت فرج، ١٩٩١، ص ١٧) .

ولحساب الصدق العاملي لاختبار التفكير المتشعب استخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Method مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Varimax Method . كما استخدمت الباحثة اختبار بارتلت Bartlett's Test of Sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة (Field, A, 2009, P648)، وقد تم تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٥٣) تلميذه في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ وكانت نتيجة اختبار بارتلت Bartlett's Test دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يُشير إلى خلو مصفوفة الارتباط من معاملات ارتباط تامة أي أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة وأنه يوجد ارتباط بين بعض المتغيرات في المصفوفة مما يوفر أساساً سليماً إحصائياً لاستخدام أسلوب التحليل العاملي ، ويوضح الجدول الآتي الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات لاختبار التفكير المتشعب.

جدول (٣) الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات لاختبار التفكير المتشعب (ن=٥٣)

العوامل	الجذور الكامنة الأولية			الجذور المستخلصة من عملية التحليل		
	القيمة	نسبة التباين المفسر %	النسبة المئوية التجميعية	القيمة	نسبة التباين المفسر %	النسبة المئوية التجميعية
١	3.815	55.625	55.625	3.815	55.625	55.625
٢	0.965	20.933	76.558	0.965	20.933	76.558
٣	0.773	9.776	86.334	0.773	9.776	86.334
٤	0.611	6.024	92.358	0.611	6.024	92.358
٥	0.405	4.361	96.719	0.405	4.361	96.719
٦	0.292	2.721	99.44	0.292	2.721	99.44
٧	0.139	0.56	100	0.139	0.56	100

وينص محك جتمان وكايزر Guttman-Kaiser criterion على أن الجذر الكامن الذي يُفسر التباين الكلي يجب أن تكون قيمته أكبر من الواحد الصحيح (Marques, J, 2007, P339)؛ وعليه يتضح من الجدول السابق وجود عامل واحد فقط يُفسر التباين الكلي، بعد إهمال العوامل الأخرى لأن جذورها الكامنة تقل عن قيمة الواحد الصحيح وبذلك يمكن القول أن التحليل العاملي قد كشف عن وجود عامل واحد يُفسر (٥٥.٦٢٥%) من تباين أداء التلميذات في اختبار التفكير المتشعب؛ لذا يمكن أن نطلق عليه عامل التفكير المتشعب، حيث أن محاور الاختبار قد تشبعت به بصورة جوهرية. كما يُبين الجدول الآتي تشبعت أبعاد اختبار التفكير المتشعب على العامل الوحيد الناتج من التحليل العاملي.

جدول (٤) تشبعت أبعاد اختبار التفكير المتشعب على العامل الوحيد الناتج من التحليل العاملي (ن=٥٣)

الأبعاد	التشعب على العامل الوحيد
مهارة الطلاقة.	0.666
مهارة المرونة.	0.677
مهارة الأصالة.	0.676
مهارة الحساسية تجاه المشكلة.	0.659
مهارة إنتاج الحلول.	0.656
مهارة التركيب والتأليف.	0.680
مهارة التوسع.	0.656

والتشعب المقبول والبالغ إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (٠.٣٠)؛ وعليه يتضح من الجدول السابق أن أبعاد اختبار التفكير المتشعب أظهرت تشبعت زادت قيمتها عن (٠.٣٠) على العامل الوحيد ولذلك فهي تشبعت دالة إحصائياً (سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد، ٢٠٠٢).

ومن خلال حساب صدق اختبار التفكير المتشعب بطرق صدق المحكمين وصدق لاوشي والصدق العاملي يتضح أن الاختبار يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في الدراسة الحالية، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها الدراسة.

## د- ثبات الاختبار:

➤ **معامل ثبات ألفا كرونباخ: Cronbach's alpha** قامت الباحثة بحساب ثبات اختبار التفكير المتشعب باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وذلك بعد تطبيق الإختبار على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٥٣) تلميذة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للاختبار ككل (٠.٨١٨).

➤ **معامل ثبات إعادة التطبيق: Test- Retest** قامت الباحثة بحساب ثبات اختبار التفكير المتشعب باستخدام معامل ثبات إعادة التطبيق وذلك بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٥٣) تلميذة بفاصل زمني قدره أسبوعين، حيث بلغ معامل ثبات إعادة التطبيق للاختبار ككل بعد تصحيحه (٠.٨٧٠\*\*) وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١)؛ وعليه يتمتع الاختبار بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في الدراسة الحالية، والوثوق بالنتائج التي ستسفر عنها الدراسة.

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات اختبار التفكير المتشعب بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن الاختبار يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في الدراسة الحالية، والوثوق بالنتائج التي ستسفر عنها الدراسة.

- **تصحيح الاختبار:** بعد التحقق من صدق الإختبار وثباته تم التوصل إلى الإختبار في صورته النهائية ، والذي تكون من (٢١) مفردة بواقع (٣) مفردات لكل مهارة من مهارات التفكير المتشعب السبعة ، وقد تم تخصيص (٩) درجات لكل مهارة بواقع (٣) درجات لكل مفردة ، وبذلك تكون النهاية العظمة للإختبار ( ٦٣ ) درجة ، والدرجة الصغرى (صفر) .
- **زمن الاختبار:** لحساب الزمن اللازم للإجابة على اختبار التفكير المتشعب اتبعت الباحثة مايلي:

- ✓ تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية التي بلغ عددها (٥٣) تلميذة بالمرحلة الإبتدائية.
  - ✓ تم حساب زمن كل تلميذة في الإجابة على الاختبار.
  - ✓ تم ترتيب زمن الإجابة عن الاختبار من قبل التلميذات ترتيباً تصاعدياً.
  - ✓ تم فصل زمن الإربعى الأعلى، والإربعى الأدنى من العينة الاستطلاعية وهما (٢٧%) .
  - ✓ تم حساب متوسط زمن الإجابة من قبل التلميذات في الإربعى الأعلى و الأدنى.
  - ✓ تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار.
- ويوضح الجدول الآتي بيان بالزمن اللازم للإجابة على اختبار التفكير المتشعب .
- جدول (٥) بيان بالزمن اللازم للإجابة على اختبار التفكير المتشعب**

المتغير	متوسط زمن الإربعى الأعلى (ن=١٤)	متوسط زمن الإربعى الأدنى (ن=١٤)	زمن الإجابة عن الاختبار
الزمن	٥٤.٤٦ دقيقة	٦٣.٥٧ دقيقة	٥٩.٠٢ دقيقة

يتضح من الجدول السابق أن زمن الإجابة عن اختبار التفكير المتشعب هو (٦٠) دقيقة تقريباً .

وللتأكد من مدى تحقق التكافؤ بين تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات التفكير المتشعب ومجموعها الكلي؛ استخدمت الباحثة اختبار "ت" t\_Test للمجموعات غير المرتبطة، والنتائج يوضحها الجدول الآتي: -

جدول (٦) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات التفكير المتشعب ومجموعها الكلي (ن=٦٨)

المتغيرات	المجموعة التجريبية (ن=٣٤)		المجموعة الضابطة (ن=٣٤)		دلالة الفرق	
	ع	م	ع	م	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مهارة الطلاقة.	1.82	2.88	1.94	2.56	.709	غير دالة
مهارة المرونة.	2.09	2.62	1.39	2.12	1.163	غير دالة
مهارة الأصالة.	1.86	2.53	2.49	2.91	.717	غير دالة
مهارة الحساسية تجاه المشكلة.	1.82	2.88	2.69	3.18	.528	غير دالة
مهارة إنتاج الحلول.	2.09	2.62	1.39	2.12	1.163	غير دالة
مهارة التركيب والتأليف.	1.86	2.79	2.45	3.47	1.283	غير دالة
مهارة التوسع.	1.87	3.06	1.28	2.47	1.510	غير دالة
المجموع الكلي لمهارات التفكير المتشعب	6.96	19.38	7.53	18.82	.231	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فرق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات التفكير المتشعب ومجموعها الكلي.

ومن خلال الطرح المتقدم يتضح التكافؤ بين تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات التفكير المتشعب؛ وعليه يُمكن إرجاع الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير المتشعب بين المجموعتين إن وجدت؛ لأثر وحدة إثرائية في الإقتصاد المنزلي قائمة على أنشطة إستراتيجيات التعلم الممتع.

## ٢- مقياس دافعية الإنجاز (إعداد الباحثة):

- **تحديد الهدف من المقياس:** هدف المقياس إلى قياس إستعداد تلميذات الصف الخامس الإبتدائي للوصول إلى النجاح من خلال موضوعات الوحدة الإثرائية.
- **تحديد مصادر إشتقاق أبعاد المقياس:** تم إشتقاق أبعاد مقياس دافعية الإنجاز من خلال الإطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (جواد، ٢٠١٨)؛ ودراسة (العتيبي، ٢٠١٧)؛ ودراسة (Wiesman , J , 2016)؛ ودراسة (رمضان، ٢٠١١) ، ويوضح الجدول الآتي عدد المفردات المُخصصة لأبعاد دافعية الإنجاز في الصورة الأولية للمقياس.

## جدول (٧) عدد المفردات المُخصصة لأبعاد دافعية الإنجاز في الصورة الأولية للمقياس

عدد المفردات	المهارات
١٠	السعي نحو النجاح.
١١	المنافسة والمثابرة.
١١	التوجيه الزمني.
١٠	تحمل المسؤولية.
١٢	حب الإستطلاع.
٥٣	المجموع

- **تحديد أبعاد المقياس :** بناء على ماسبق، تم تحديد أبعاد المقياس والتي تحددت فيما يلي في الأبعاد التالية (السعي نحو النجاح - المنافسة والمثابرة- التوجيه الزمني- تحمل المسؤولية- حب الإستطلاع) .
- **صياغة مفردات المقياس في صورته المبدئية :** تم صياغة مفردات المقياس في صورته المبدئية من (٥٣) مفردة موزعة على أبعاد مقياس دافعية الإنجاز وقد تم مراعاة (تناسب المفردة البعد الذي تندرج منه - تعبر المفردة عن فكرة أو موضوع واحد - يتناسب أسلوب صياغة المفردة مع مستوى تلميذات الصف الخامس الابتدائي - تصاغ المفردة بشكل صحيح لغوياً وعلمياً) .
- **ضبط المقياس إحصائياً :** تم ضبط المقياس إحصائياً من خلال التحقق من صدقه وثباته وحساب زمنه على النحو التالي :
- **صدق المقياس:** تم التحقق من صدق الإختبار من خلال التالي :

➤ **صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي:**

قامت الباحثة بحساب صدق مقياس دافعية الإنجاز باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي (Lawshe Content Validity Ratio (CVR)) حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (٩) أساتذة من أساتذة مناهج وطرق تدريس وعلم النفس التربوي بالجامعات المصرية (ملحق (١)) مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال الدراسة، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس دافعية الإنجاز ، وإبداء ملاحظاتهم حول (مدي وضوح وملائمة صياغة مفردات المقياس- مدي وضوح تعليمات المقياس- مدي كفاية مفردات المقياس- تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج الى ذلك).

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات المقياس من حيث: مدي تمثيل مفردات المقياس لقياس دافعية الإنجاز ، كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوى باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوى Content Validity Ratio (CVR) لكل مفردة من مفردات مقياس دافعية الإنجاز (Johnston, P& Wilkinson, K, 2009, 5).

واتضح أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات مقياس دافعية الإنجاز تتراوح ما بين (٨٨.٩-١٠٠%) . كما اتضح اتفاق السادة المحكمين علي مفردات مقياس دافعية الإنجاز بنسبة اتفاق كلية بلغت (٩٤.٦٧٧%) . وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشي اتضح أن جميع مفردات مقياس دافعية الإنجاز تتمتع بقيم صدق محتوى مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للاختبار ككل (٠.٨٩٩) وهي نسبة صدق مقبولة.

وقد استفادت الباحثة من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال حذف عدد (٣) مفردات، وتعديل صياغة بعض مفردات المقياس لتصبح أكثر وضوحاً، وإعادة ترتيب لبعض المفردات بتقديم بعضها على بعض. ويوضح الجدول الآتي عدد المفردات المُخصصة لأبعاد دافعية الإنجاز في الصورة النهائية للمقياس (ملحق (٥)).

جدول (٨) عدد المفردات المُخصصة لأبعاد دافعية الإنجاز في الصورة النهائية للمقياس

عدد المفردات	المهارات
١٠	السعي نحو النجاح.
١٠	المنافسة والمثابرة.
١٠	التوجيه الزمني.
١٠	تحمل المسؤولية.
١٠	حب الإستطلاع.
٥٠	المجموع

➤ **الصدق العاملي:** المهمة الأساسية للتحليل العاملي هي تحليل بيانات المتغيرات للتوصل إلى مكونات تتضمنها تلك المتغيرات. حيث يقدم التحليل العاملي نموذج عن التكوين النظري، ويحدد هذا النموذج من العلاقات الخطية بين المتغيرات (صلاح مراد، ٢٠١١، ص ٤٨٣).

ولحساب الصدق العاملي لمقياس دافعية الإنجاز استخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Method مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Varimax Method. كما استخدمت الباحثة اختبار بارلت Bartlett's Test of Sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة. (Field, A, 2009, 648)، وقد تم تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٥٣) تلميذه في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩، وكانت نتيجة اختبار بارلت Bartlett's Test دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يُشير إلى خلو مصفوفة الارتباط من معاملات ارتباط تامة أي أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة وأنه يوجد ارتباط بين بعض المتغيرات في المصفوفة مما يوفر أساساً سليماً إحصائياً لاستخدام أسلوب التحليل العاملي. بداية يوضح الجدول الآتي الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات لمقياس دافعية الإنجاز.

جدول (٩) الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات لمقياس دافعية الإنجاز (ن=٥٣)

العوامل	الجذور الكامنة الأولية			الجذور المستخلصة من عملية التحليل		
	القيمة	نسبة التباين المفسر %	النسبة المئوية التجميعية	القيمة	نسبة التباين المفسر %	النسبة المئوية التجميعية
١	3.359	67.187	67.187	3.359	67.187	67.187
٢	.736	14.725	81.912			
٣	.523	10.468	92.379			
٤	.238	4.762	97.141			
٥	.143	2.859	100			

وينص محك جتمان وكايزر Guttman-Kaiser criterion على أن الجذر الكامن الذي يُفسر التباين الكلي يجب أن تكون قيمته أكبر من الواحد الصحيح (Marques, J, 2007, P 339)؛ وعليه

يتضح من الجدول السابق وجود عامل واحد فقط يُفسر التباين الكلي، بعد إهمال العوامل الأخرى لأن جذورها الكامنة تقل عن قيمة الواحد الصحيح وبذلك يمكن القول أن التحليل العاملي قد كشف عن وجود عامل واحد يُفسر (٦٧.١٨٧%) من تباين أداء التلميذات في مقياس دافعية الإنجاز؛ لذا يمكن أن نطلق عليه عامل دافعية الإنجاز، حيث أن محاور الاختبار قد تشبعت به بصورة جوهرية.

كما يُبين الجدول الآتي تشبعت أبعاد مقياس دافعية الإنجاز على العامل الوحيد الناتج من التحليل العاملي.

جدول (١٠) تشبعت أبعاد مقياس دافعية الإنجاز على العامل الوحيد الناتج من التحليل العاملي (ن=٥٣)

الأبعاد	التشبع على العامل الوحيد
السعي نحو النجاح.	٠.٧٠٢
المنافسة والمثابرة.	٠.٦٨١
التوجيه الزمني.	٠.٦٩٤
تحمل المسؤولية.	٠.٦٥٥
حب الاستطلاع.	٠.٦٧٢

والتشبع المقبول والبالغ إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (٠.٣٠)؛ وعليه يتضح من الجدول السابق أن أبعاد مقياس دافعية الإنجاز أظهرت تشبعت زادت قيمتها عن (٠.٣٠) على العامل الوحيد ولذلك فهي تشبعت دالة إحصائياً (سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد، ٢٠٠٢).

ومن خلال حساب صدق مقياس دافعية الإنجاز بطرق صدق المحكمين وصدق لاوشي والصدق العاملي يتضح أن المقياس يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في الدراسة الحالية، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها الدراسة.

#### - ثبات المقياس:

➤ **معامل ثبات ألفا كرونباخ: Cronbach's alpha** قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس دافعية الإنجاز باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٥٣) تلميذة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للاختبار ككل (٠.٧٩٤).

➤ **معامل ثبات إعادة التطبيق: Test- Retest** قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس دافعية الإنجاز باستخدام معامل ثبات إعادة التطبيق وذلك بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٥٣) تلميذة بفاصل زمني قدره أسبوعين، حيث بلغ معامل ثبات إعادة التطبيق للاختبار ككل بعد تصحيحه (٠.٨٤١\*\*) وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١)؛ وعليه يتمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في الدراسة الحالية، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها الدراسة.

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات مقياس دافعية الإنجاز بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في الدراسة الحالية، والوثوق بالنتائج التي ستسفر عنها الدراسة.



## • تصحيح المقياس:

تم تصحيح مقياس دافعية الإنجاز وفقاً لتدرج ليكرت الثلاثي، ويوضح الجدول الآتي الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس دافعية الإنجاز.

جدول (١١) الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس دافعية الإنجاز

الإجابة			العبارات
لا ينطبق عليا اطلاقاً	ينطبق عليا أحياناً	ينطبق عليا تماماً	
١	٢	٣	المفردات الموجبة ٢١-٢٣-٢٤-٢٦-٣٠-٣١-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٦-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٨-٤٩-٥٠
٣	٢	١	المفردات السالبة ٢-١٠-١٣-١٤-١٥-١٧-١٩-٢٢-٢٥-٢٧-٢٨-٢٩-٣٢-٣٨-٣٩-٤٠-٤٧-٤٨
١٥٠			النهائية العظمى للمقياس
٥٠			النهائية الصغرى للمقياس

وللتأكد من مدى تحقق التكافؤ بين تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لأبعاد دافعية الإنجاز ومجموعها الكلي؛ استخدمت الباحثة اختبار "ت" t\_Test للمجموعات غير المرتبطة، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:-

جدول (١٢) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لأبعاد دافعية الإنجاز ومجموعها الكلي (ن=٦٨)

دلالة الفروق		المجموعة الضابطة (ن=٣٤)		المجموعة التجريبية (ن=٣٤)		المتغيرات
مستوى الدلالة	قيمة (ت)	ع	م	ع	م	
غير دالة	1.617	1.77	14.12	2.51	13.26	السعي نحو النجاح.
غير دالة	1.325	1.96	14.15	2.41	13.44	المنافسة والمثابرة.
غير دالة	1.238	2.14	13.53	1.98	12.91	التوجيه الزمني.
غير دالة	.989	2.33	13.12	2.07	13.65	تحمل المسؤولية.
غير دالة	1.130	1.83	13.38	1.82	13.88	حب الإستطلاع.
غير دالة	.566	7.35	68.29	9.26	67.15	المجموع الكلي لأبعاد دافعية الإنجاز

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لأبعاد دافعية الإنجاز ومجموعها الكلي.

ومن خلال الطرح المتقدم يتضح التكافؤ بين تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لأبعاد دافعية الإنجاز؛ وعليه يُمكن إرجاع الفروق بين تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة

فى القياس البعدى لأبعاد دافعية الإنجاز بين المجموعتين إن وجدت؛ لأثر وحدة إثرائية فى الإقتصاد المنزلى قائمة على أنشطة إستراتيجيات التعلم الممتع.

**ثالثاً : إجراءات تنفيذ التجربة الميدانية للدراسة :** تحددت إجراءات تنفيذ تجربة الدراسة الميدانية فى الخطوات التالية :

- ١- **اختيار عينة الدراسة :** تمثلت عينتى الدراسة فيما يلى :
  - **العينة الاستطلاعية:** تكونت من (٥٣) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائى بمدرسة محمود تيمور الرسمية الابتدائية بإدارة شرق التعليمية بمحافظة الإسكندرية .
  - **العينة الأساسية:** تكونت من (٦٨) من تلميذات الصف الخامس الابتدائى بمدرسة محمود تيمور الرسمية الابتدائية بإدارة شرق التعليمية بمحافظة الإسكندرية ، تم تقسيمهن بالتساوى إلى مجموعتين تجريبية وضابطة
- ٢- **إجراءات ما قبل التطبيق :** قبل تنفيذ تجربة الدراسة تم إجراء الخطوات التالية :
  - إختيار فصلين من فصول الصف الخامس الابتدائى من مدرسة محمود تيمور الرسمية الابتدائية – إدارة شرق التعليمية ليمثل أحدهما المجموعة التجريبية والأخر المجموعة الضابطة .
  - عقد لقاء مع معلمة الإقتصاد المنزلى التى تقوم بالتدريس لتلميذات المجموعة التجريبية وإعطائها نسخة من دليل المعلمة المُعد وفقاً لإستراتيجيات التعلم الممتع ، وتدريبها على درس من دروس دليل المعلمة والإجابة عن الأسئلة المطروحة .
- ٣- **التطبيق القبلى لأداتى الدراسة :** تم تطبيق أداتى الدراسة والمتمثلة فى ( إختيار مهارات التفكير المتشعب ، مقياس دافعية الأنجاز) قبلياً على تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء فى تدريس الوحدة الإثرائية فى الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى (٢٠١٨/ ٢٠١٩)، وروعى أثناء التطبيق شرح التعليميات الواردة بالإختبار ، وعدم التدخل أثناء حل الإختبار ، و مراعاة زمن الإختبار ، ومن ثم تصحيح هاتين الأداتين ، ورصد درجات المجموعتين وإجراء المعالجات الإحصائية عليها .
- ٤- **التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة:** تم تدريس الوحدة الإثرائية بإستخدام إستراتيجيات التعلم الممتع للمجموعة التجريبية لتلميذات المجموعة التجريبية، وقد استغرق التطبيق (٧ أسابيع دراسية) بواقع حصتين أسبوعياً، وتم التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.
- ٥- **التطبيق البعدى لأداتى الدراسة:** بعد الإنتهاء من تدريس الوحدة الإثرائية، تم تطبيق أداتى الدراسة (إختبار مهارات التفكير المتشعب، مقياس دافعية الإنجاز) بعدياً على تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى نفس الظروف التى خضع لها التطبيق القبلى ، وتم رصد درجات تلميذات مجموعتى الدراسة ومعالجتها إحصائياً للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطى درجات تلميذات المجموعتين فى التطبيق البعدى بهدف الكشف عن فاعلية إستراتيجيات التعلم الممتع فى تنمية مهارات التفكير المتشعب ودافعية الإنجاز .

**رابعاً : نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها :** إعتمدت الباحثة فى التحليل الإحصائى للبيانات للتأكد من صحة فروض الدراسة من عدمها على الأساليب الإحصائية الأتية:-

- ١- إختبار "ت" t\_Test لمقارنة المتوسطات ويتضمن:-
  - إختبار "ت" للعينات المستقلة Independent-samples t-test ويستخدم لمقارنة متوسطات درجات مجموعتين مختلفتين من المفحوصين .

■ اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired-samples t-test ويستخدم لمقارنة متوسطات الدرجات لنفس المجموعة في مناسبتين مختلفتين (Pallant, J, 2007, P 232).

٢- حجم التأثير مربع إيتا ( $\eta^2$ ) للتعرف على حجم تأثير وحدة إثرائية في الإقتصاد المنزلي قائمة على إستراتيجيات التعلم الممتع في تنمية مهارات التفكير المتشعب وأبعاد دافعية الإنجاز لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، وتتراوح قيمة حجم التأثير من (صفر - ١)، حيث يري (Cohen 1988) أن القيمة (٠.١) تعني حجم تأثير منخفض، بينما تعني القيمة (٠.٣) حجم تأثير متوسط، في حين تعني القيمة (٠.٥) حجم تأثير مرتفع (Corder, G; Foreman, D, 2009, P59).

٣- معامل ارتباط بيرسون حيث أن معامل الارتباط هو مقياس لقوة (حجم) العلاقة بين متغيرين (مستوي قياسهما فكري أو نسبي)، وتتراوح قيمة معامل الارتباط بين (+١:-١)، ويدل معامل الارتباط (+١) على علاقة موجبة تامة، ويدل معامل الارتباط (-١) على علاقة سالبة تامة، أما معامل الارتباط (صفر) على إنعدام العلاقة (صلاح مراد، ٢٠١١، ١٤٦ - ١٤٧).

وقد استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لاجراء المعالجات الإحصائية، وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:-

١- اختبار صحة الفرض الأول:- ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير المتشعب ومجموعها الكلي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية".

ولإختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" t\_Test للمجموعات غير المرتبطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير المتشعب ومجموعها الكلي. كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير مربع إيتا ( $\eta^2$ ) للتعرف على حجم تأثير وحدة إثرائية في الإقتصاد المنزلي قائمة على إستراتيجيات التعلم الممتع في تنمية مهارات التفكير المتشعب ومجموعها الكلي لدى تلميذات المجموعة التجريبية، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:-

جدول (١٣) نتائج اختبار "ت" وقيمة حجم التأثير لدلالة الفرق وحجم التأثير بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير المتشعب ومجموعها الكلي (ن=٦٨)

المتغيرات	المجموعة التجريبية (ن=٣٤)		المجموعة الضابطة (ن=٣٤)		دلالة الفرق		حجم التأثير ( $\eta^2$ )	
	ع	م	ع	م	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
مهارة الطلاقة.	2.31	8.21	3.03	2.88	8.147	٠.٠١	٠.٥٠١	مرتفع
مهارة المرونة.	1.82	8.03	2.29	2.68	10.670	٠.٠١	٠.٦٣٣	مرتفع
مهارة الأصالة.	2.16	7.79	2.98	3.53	6.764	٠.٠١	٠.٤٠٩	متوسط
مهارة الحساسية تجاه المشكلة.	1.41	8.06	3.51	3.76	6.621	٠.٠١	٠.٣٩٩	متوسط
مهارة إنتاج الحلول.	1.77	7.82	2.85	2.76	8.797	٠.٠١	٠.٥٤٠	مرتفع
مهارة التركيب والتأليف.	1.72	7.94	2.25	4.18	7.749	٠.٠١	٠.٤٧٦	متوسط
مهارة التوسع.	1.82	8.09	3.00	3.26	8.025	٠.٠١	٠.٤٩٤	متوسط
المجموع الكلي لمهارات التفكير المتشعب	7.52	55.94	6.90	23.06	12.839	٠.٠١	٠.٧١٤	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير المتشعب ومجموعها الكلي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

كما يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير ( $\eta^2$ ) وحدة إثرائية في الإقتصاد المنزلي قائمة على إستراتيجيات التعلم الممتع في تنمية المجموع الكلي لمهارات التفكير المتشعب لدى تلميذات المجموعة التجريبية بالمقارنة بتلميذات المجموعة الضابطة مرتفع، أي أن نسبة التباين في المجموع الكلي لمهارات التفكير المتشعب والتي ترجع إلى وحدة إثرائية في الإقتصاد المنزلي قائمة على إستراتيجيات التعلم الممتع هي (٧١.٤%).

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في كثير من الدراسات التي كشفت أهمية إستراتيجيات التعلم الممتع في تنمية متغيرات متنوعة وفي مواد دراسية مختلفة مثل دراسة (البركاتي، ٢٠١٨)؛ ودراسة (ابراهيم، ٢٠١٨)؛ ودراسة (غريب، ٢٠١٨)؛ ودراسة (رفعت، ٢٠١٧)؛ ودراسة (Anggoro, S& Sholehuddin, M, 2017)؛ ودراسة (حماد واخرون، ٢٠١٦)؛ ودراسة (Ford.M et al , 2015)؛ ودراسة (صالح، ٢٠١٣)؛ ودراسة (Shan,J et al , 2012).

وُرجع الباحثة تفسير تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة في إختبار مهارات التفكير المتشعب إلى تطبيق الوحدة الإثرائية التي أثبتت فاعليتها وتأثيرها الإيجابي في تنمية مهارات التفكير المتشعب لدى تلميذات المجموعة التجريبية، والتي إستخدامت إستراتيجيات التعلم الممتع في تدريس موضوعات الوحدة الإثرائية (دليل المعلمة) الأمر الذي اتاح الفرصة للتلميذات للتعلم بطريقة شيقة وممتعة، والمرونة في إكتشاف الأفكار، بالإضافة إلى توفير بيئة تعلم غنية بالمواقف التعليمية التي تراعى مستويات التلميذات المختلفة؛ مما ساهم في توظيف قدراتهن الذهنية وتشجيعهن على إصدار استجابات متنوعة وتوليد العديد من الأفكار والحلول الغير تقليدية وتحليلها وتقويمها فحسن من تشعب عمليات التفكير لديهن.

كما ان تطبيق إستراتيجيات التعلم الممتع قد اعطى فرصة المشاركة النشطة للتلميذات في عملية التعليم، والعمل على الحصول على المعلومات التي تتعلق بالمهام والأنشطة الصفية من أجل التوصل إلى الحلول المناسبة، كما هدفت إستراتيجية التعلم الممتع إلى تنمية المرونة في تفكير التلميذات من خلال توليد أكبر قدر من البدائل المقترحة لحلول المشكلات التي تواجههن وتقودهن إلى الوصول إلى حل إبداعي وأصيل حول المشكلة مما عمل على إبقاء أثر التعلم في ذاكرتهن المعرفية بشكل أطول.

**٢- إختبار صحة الفرض الثاني:-** ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير المتشعب ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي".

ولإختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة إختبار "ت" t\_Test للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير المتشعب ومجموعها الكلي.

كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير مربع إيتا ( $\eta^2$ ) للتعرف على حجم تأثير وحدة إثرائية في الإقتصاد المنزلي قائمة على إستراتيجيات التعلم الممتع في تنمية مهارات التفكير المتشعب ومجموعها الكلي لدى تلميذات المجموعة التجريبية، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:-

جدول (١٤) نتائج اختبار "ت" وقيمة حجم التأثير لدلالة الفرق وحجم التأثير بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير المتشعب ومجموعها الكلي (ن=٣٤)

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		دلالة الفرق		حجم التأثير (η <sup>2</sup> )	
	ع	م	ع	م	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
مهارة الطلاقة.	1.82	2.88	2.31	8.21	10.784	٠.٠١	٠.٧٧٩	مرتفع
مهارة المرونة.	2.09	2.62	1.82	8.03	11.324	٠.٠١	٠.٧٩٥	مرتفع
مهارة الأصالة.	1.86	2.53	2.16	7.79	11.184	٠.٠١	٠.٧٩١	مرتفع
مهارة الحساسية تجاه المشكلة.	1.82	2.88	1.41	8.06	13.668	٠.٠١	٠.٨٥٠	مرتفع
مهارة إنتاج الحلول.	2.09	2.62	1.77	7.82	11.220	٠.٠١	٠.٧٩٢	مرتفع
مهارة التركيب والتأليف.	1.86	2.79	1.72	7.94	12.913	٠.٠١	٠.٨٣٥	مرتفع
مهارة التوسع.	1.87	3.06	1.82	8.09	11.825	٠.٠١	٠.٨٠٩	مرتفع
المجموع الكلي لمهارات التفكير المتشعب	6.96	19.38	7.52	55.94	16.503	٠.٠١	٠.٨٩٢	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير المتشعب ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي ، كما يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير (η<sup>2</sup>) وحدة إثرائية في الإقتصاد المنزلي قائمة على إستراتيجيات التعلم الممتع في تنمية المجموع الكلي لمهارات التفكير المتشعب لدي تلميذات المجموعة التجريبية مرتفع، أي أن نسبة التباين في المجموع الكلي لمهارات التفكير المتشعب والتي ترجع إلى وحدة إثرائية في الإقتصاد المنزلي قائمة على إستراتيجيات التعلم الممتع هي (٨٩.٢%).

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج بعض الدراسات التي استخدمت استراتيجيات ومداخل تدريسية متنوعة في تنمية مهارات التفكير المتشعب مثل دراسة (هنداوى، ٢٠١٨) ; ودراسة ( جاد الحق، ٢٠١٧) ; ودراسة (عبد الحميد، ٢٠١٦) ; ودراسة ( Joseph , N, 2016) ; ودراسة (Ni et al, 2014) .

وُترجع الباحثة تفسير تفوق تلميذات المجموعة التجريبية في القياس البعدي على القياس القبلي إلى تطبيق الوحدة الإثرائية المغدة بإستخدام استراتيجيات التعلم الممتع والتي راعت ما يلي :

- التنوع في الإستراتيجيات التدريسية التي تعتمد على التفكير الممتع ، الأمر الذي عزز تنمية مهارات التفكير المتشعب من خلال عرض ومناقشة مشكلات مفتوحة النهاية والتي لا تتطلب حلاً واحداً صحيح ولكن التوصل إلى أكبر عدد من الحلول التي تسير في أكثر من إتجاه ; مما أعطى التلميذات فرص للبحث عن علاقات وحلول إبداعية للمشكلات المعروضة فساعد على تنمية التفكير المتشعب لديهن .
- محتوى الوحدة الإثرائية وما تتضمنه من محتوى وأسئلة تُعرض بطرق منطقية وواقعية وشيقة تنتمي إلى حياة التلميذات العملية ساعد في ادراك الترابط بين الاسئلة والاجابات المتعلقة بها والقدرة على التمييز بين الاجابات واختيار الإجابة الأكثر دقة منها، وابداء آرائهن متبعة بأدلة وبراهين .

- الإعتدال على قدر كبير من الأنشطة والمهام التعليمية التي تركز على تقديم أنشطة حياتية واقعية مرتبطة بالتلميذات ، و تتطلب المشاركة النشطة الفعالة من قبل التلميذات بهدف التوصل إلى معلومات ومعارف جديدة ، وربطها بما لديهن من معلومات ؛ مما ساعد على تحقيق ترابطات عصبية منطقية وإنتاج أفكار جديدة ، والإنتقال من مرحلة إكتساب المعرفة إلى مرحلة توظيف المعرفة والتي تظهر في مهارات التفكير المتشعب .

- تنفيذ المهام والأنشطة التعليمية في صورة عمل تعاوني فساعد على زيادة فرص التفاعل المثمر بين المعلمة والتلميذات ، وبين التلميذات وبعضهن البعض وشجع على الحوار الصفي أثناء التدريس ؛ الأمر الذي اسهم في تطوير أفكار التلميذات وتركيز إنتباههن نحو المعلومات التي يرغبون في إكتشافها ، وخلق جو مناسب للتعبير عن أفكارهن آرائهن والإستماع لزميلاتهن

- تعميق المعرفة عن طريق عرض وتقديم المعلومات بطرق متنوعة مخاطبة أكثر من حاسة من حواس التلميذات ، بالإضافة إلى تنويع الوسائل التعليمية المستخدمة بالدروس ، والتعلم من خلال التجربة والخطأ ، وإتاحة الفرص لهم للتعبير عن آرائهم وتلقي إجاباتهم سواء كتابياً أو شفويّاً والاهتمام بالتغذية الراجعة الفورية أثناء الدرس، والتعزيز الإيجابي لنتائج أداء التلميذات في المجموعات بجانب الأداء الفردي ، مما ساعد على تعدد طرق معالجة الموضوعات والمشكلات التي وردت في محتوى الدروس و تدرّبهم على الاستنتاج والإبداع .

- إجراء مناقشات وتعليقات من قبل المعلمة عقب إنتهاء التلميذات من تنفيذ الأنشطة عمل على تعميق إستيعاب التلميذات للمعلومات ، وإسترجاع الأخطاء التي وقعن فيها والعمل على تلافئها في الأنشطة المستقبلية .

٣- اختبار صحة الفرض الثالث:- ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد دافعية الإنجاز ومجموعها الكلي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" t\_Test للمجموعات غير المرتبطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد دافعية الإنجاز ومجموعها الكلي. كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير مربع إيتا (η<sup>2</sup>) للتعرف على حجم تأثير وحدة إثرائية في الإقتصاد المنزلي قائمة على إستراتيجيات التعلم الممتع في تنمية دافعية الإنجاز لدي تلميذات المجموعة التجريبية، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:-

جدول (١٦) نتائج اختبار "ت" وقيمة حجم التأثير لدلالة الفرق وحجم التأثير بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد دافعية الإنجاز ومجموعها الكلي (ن=٦٨)

المتغيرات	المجموعة التجريبية (ن=٣٤)		المجموعة الضابطة (ن=٣٤)		دلالة الفرق		حجم التأثير ( $\eta^2$ )	
	ع	م	ع	م	قيمة (ت)	مستوى دلالة	القيمة	الدلالة
السعي نحو النجاح	24.15	2.86	16.03	1.36	14.940	٠.٠١	٠.٧٧٢	مرتفع
المنافسة والمثابرة	24.41	2.78	15.82	5.51	8.120	٠.٠١	٠.٥٠٠	مرتفع
التوجيه الزمني.	25.29	2.44	14.38	5.62	10.383	٠.٠١	٠.٦٢٠	مرتفع
تحمل المسؤولية	24.38	2.70	16.03	1.36	16.127	٠.٠١	٠.٧٩٨	مرتفع
حب الإستطلاع	24.15	2.90	16.35	5.35	7.468	٠.٠١	٠.٤٥٨	متوسط
المجموع الكلي لأبعاد دافعية الإنجاز	122.38	11.70	78.62	15.59	13.092	٠.٠١	٠.٧٢٢	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد دافعية الإنجاز ومجموعها الكلي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

كما يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير ( $\eta^2$ ) وحدة إثرائية في الإقتصاد المنزلي قائمة على إستراتيجيات التعلم الممتع في تنمية المجموع الكلي لأبعاد دافعية الإنجاز لدى تلميذات المجموعة التجريبية بالمقارنة بتلميذات المجموعة الضابطة مرتفع، أي أن نسبة التباين في المجموع الكلي لأبعاد دافعية الإنجاز والتي ترجع إلى وحدة إثرائية في الإقتصاد المنزلي قائمة على إستراتيجيات التعلم الممتع هي (٧٢.٢%).

وتتفق نتائج هذه الدراسة جزئياً مع نتائج دراسة (عبد الله ، حسين (٢٠١٨)؛ ودراسة

(Schattner, P, 2015)؛ ودراسة (Ford, M et al , 2015).

وترجع الباحثة تفسير تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة في مقياس دافعية الإنجاز إلى تطبيق الوحدة الإثرائية المعدة بإستراتيجيات التعلم الممتع والتي أثبتت فاعليتها وتأثيرها الإيجابي في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلميذات المجموعة التجريبية حيث ساعدت موضوعات الوحدة على توفر بيئة تعليمية جيدة من خلال إتاحة الفرصة لكل تلميذة للمناقشة والحوار وطرح الأسئلة ، الأمر الذي أدى إلى استمرارية الرغبة في ممارسة الانشطة التعليمية والإستمتاع وزيادة الدافعية او الرغبة في التعلم .

٤- اختبار صحة الفرض الرابع:- ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد دافعية الإنجاز ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" t\_Test للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد دافعية الإنجاز ومجموعها الكلي.

كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير مربع إيتا ( $\eta^2$ ) للتعرف على حجم تأثير وحدة إثرائية في الإقتصاد المنزلي قائمة على إستراتيجيات التعلم الممتع في تنمية دافعية الإنجاز لدي تلميذات المجموعة التجريبية، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:-

جدول (١٧) نتائج اختبار "ت" وقيمة حجم التأثير لدلالة الفرق وحجم التأثير بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد دافعية الإنجاز ومجموعها الكلي (ن=٣٤)

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		دلالة الفرق		حجم التأثير ( $\eta^2$ )	
	ع	م	ع	م	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
السعي نحو النجاح.	2.51	13.26	2.86	24.15	14.151	٠.٠١	٠.٨٥٩	مرتفع
المنافسة والمثابرة.	2.41	13.44	2.78	24.41	15.515	٠.٠١	٠.٨٧٩	مرتفع
التوجيه الزمني.	1.98	12.91	2.44	25.29	23.405	٠.٠١	٠.٩٤٣	مرتفع
تحمل المسؤولية.	2.07	13.65	2.70	24.38	15.913	٠.٠١	٠.٨٨٥	مرتفع
حب الإستطلاع.	1.82	13.88	2.90	24.15	16.270	٠.٠١	٠.٨٨٩	مرتفع
المجموع الكلي لأبعاد دافعية الإنجاز	9.26	67.15	11.70	122.38	18.903	٠.٠١	٠.٩١٥	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد دافعية الإنجاز ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي.

كما يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير ( $\eta^2$ ) وحدة إثرائية في الإقتصاد المنزلي قائمة على إستراتيجيات التعلم الممتع في تنمية المجموع الكلي لأبعاد دافعية الإنجاز لدي تلميذات المجموعة التجريبية مرتفع، أي أن نسبة التباين في المجموع الكلي لأبعاد دافعية الإنجاز والتي ترجع إلى وحدة إثرائية في الإقتصاد المنزلي قائمة على إستراتيجيات التعلم الممتع هي (٩١.٥%).

وتتفق هذا النتيجة مع نتيجة دراسة (جواد، ٢٠١٨)؛ ودراسة (العتيبي، ٢٠١٧)؛ ودراسة (Wang, M, 2012)؛ ودراسة (Kumari, V & Chamundeswari, S, 2015)

وُرجع الباحثة تفسير تفوق تلميذات المجموعة التجريبية في القياس البعدي على القياس القبلي إلى تطبيق الوحدة الإثرائية المُعدة باستخدام إستراتيجيات التعلم الممتع (دليل المعلمة)، والتي راعت الآتي:

- تنوع إستراتيجيات التدريس الأمر الذي ساعد التلميذات على عدم الشعور بالملل، حيث إشملت الوحدة الإثرائية على ( أنشطة – تدريبات – مجموعات عمل تعاوني – أنشطة فردية – ألعاب تعليمية) مما ساهم في المشاركة الإيجابية الفعالة للتلميذات والتواصل الفعال مع زميلاتها ومعلمتها داخل الفصل بالإضافة إلى إثارة تفكيرهن وتحفيزهم على التعلم.
- توزيع التلميذات في صورة مجموعات لتنفيذ الأنشطة الخاصة بكل موضوع، جعل التلميذة صاحبة القرار في تعلمها مما زاد من ثقتها بنفسها وقادرتها على تحمل المسؤولية والتواصل مع الآخرين بدون خوف أو خجل.
- زيادة دافعية التلميذات من خلال المشاركة والإطلاع على المعلومات الحديثة من خلال الفيديوهات التعليمية والرسوم الكرتونية والصور المعروضة عليهن مما عمل على زيادة الدافعية والرغبة في التعلم.



• دمج التلميذات في الأنشطة التعليمية المستخدمة أدى الى تكوين اتجاهات إيجابية لديهن للمواقف التعليمية المتنوعة ، وساعدهن على الشعور بالإرتياح و المشاركة في النقاش بدون خوف ، مما شجعهن على التعبير عن آرائهن بحرية بدون تردد أو قلق وتوفير الإطمئنان النفسى وزيادة الثقة بالنفس والإعتماده عليها.

• خلق جو من الحماس والتحدى داخل الصف الدراسى بين التلميذات من خلال طرح العديد من الافكار الجديدة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تفتح من خلالها الحوارات الجديدة بين الطلبة ومعلمتهن التى تقوم يتقبل جميع الإجابات وتثني علي الإجابات الصحيحة وتصحح الخاطئة بطريقة سلسلة وشيقة ، مما يفع التلميذات الى التفاعل الإيجابي مع ما يقدم لهن من معلومات ومعارف علمية مختلفة.

٥- اختبار صحة الفرض الخامس: - ينص على أنه " توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين مهارات التفكير المتشعب وأبعاد دافعية الإنجاز بعد تدريس الوحدة الإثرائية لدى تلميذات المجموعة التجريبية .

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط "بيرسون" لحساب معاملات الارتباط بين مهارات التفكير المتشعب وأبعاد دافعية الإنجاز لدى تلميذات المجموعة التجريبية، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:-

جدول (١٩) المصفوفة الارتباطية بين مهارات التفكير المتشعب وأبعاد دافعية الإنجاز لدى تلميذات المجموعة التجريبية (ن=٣٤)

أبعاد دافعية الإنجاز						المتغيرات
المجموع الكلي	حب الإستطلاع	تحمل المسؤولية	التوجيه الزمنى	المنافسة والمثابرة	السعى نحو النجاح	
.515**	.465**	.596**	.462**	.487**	.429**	مهارة الطلاقة.
.510**	.473**	.545**	.445**	.495**	.416**	مهارة المرونة.
.566**	.441**	.535**	.455**	.507**	.454**	مهارة الأصالة.
.588**	.480**	.548**	.516**	.499**	.461**	مهارة الحساسية تجاه المشكلة.
.579**	.451**	.553**	.412**	.467**	.512**	مهارة إنتاج الحلول.
.522**	.457**	.539**	.456**	.466**	.434**	مهارة التركيب والتأليف.
.561**	.552**	.518**	.486**	.488**	.481**	مهارة التوسع.
.663**	.574**	.543**	.582**	.566**	.561**	المجموع الكلي

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١ ، ٠.٠٥) بين مهارات التفكير المتشعب وأبعاد دافعية الإنجاز لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

و تُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى ان :

- استخدام إستراتيجيات التعلم الممتع في الدراسة الحالية أدى إلى خلق نوع من العمل الجماعي الممتع داخل مجموعات تعاونية صغيرة العدد ، مما أدى إلى زيادة مشاركة التلميذات في الأنشطة وإكتساب روح الفريق الواحد ، وتبادل الأفكار والآراء والعمل على إنجاز المهام في الوقت المحدد لها .
- تقديم محتوى الوحدة بطريقة هدفت الى جذب إنتباه التلميذات وحب الإستطلاع لديهن والعمل على إيجاد إجابات للأسئلة المطروحة من خلال البحث والإستفسار وإدراك العلاقات والمناقشات والتوصل إلى إستنتاجات مما أدى إلى تنمية مهارات التفكير المتشعب ، وزيادة دافعيتهن للإنجاز .
- هدفت إستراتيجيات التعلم الممتع لتكوين إتجاهات إيجابية من قبل التلميذات نحو التعلم من خلال تحديدها لسلوكيات تتبعها لجعل البيئة الصفية مناسبة لحدوث تعلم أفضل.

**توصيات الدراسة:** في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج ; توصى الباحثة بما يلي : (١) تدريب معلمات الإقتصاد المنزلي على كيفية تفعيل خطوات استراتيجيات التعلم الممتع في مواقف التعليم عن طريق تنظيم دورات تدريبية من قبل وزارة التربية والتعليم والمديريات التعليمية التابعة لها.

(٢) تضمين موضوعات في منهج الإقتصاد المنزلي للمرحلة الإبتدائية تكفل تنمية مهارات التفكير المتشعب لدى التلميذات .

(٣) الارتقاء بمستوى النظام التعليمي من خلال توظيف طرائق واستراتيجيات تدريس متنوعة والتي اثبتت الدراسات فاعليتها بالنسبة للتلاميذ بمختلف المراحل الدراسية.

(٤) إثراء محتوى الكتب المدرسية بالأنشطة التعليمية المتنوعة التي تعمل على تنمية مهارات التفكير المتشعب لدى التلاميذ في جميع المراحل الدراسية.

**مقترحات الدراسة:** تقترح الباحثة إجراءات دراسات مستقبلية على النحو التالي :

- (١) دراسة مقارنة بين استراتيجيات التفكير الممتع مع إستراتيجيات تدريسية اخرى لمعرفة فاعليتهم في تنمية مهارات التفكير المتشعب وأنماط أخرى من التفكير لدى التلاميذ.
- (٢) دراسة فاعلية استخدام إستراتيجيات التعلم الممتع في تدريس مواد أخرى، وصفوف أخرى غير المرحلة الإبتدائية.
- (٣) دراسة فاعلية إستراتيجيات ومداخل تدريسية أخرى في تنمية مهارات التفكير المتشعب لدى تلميذات المرحلة الإبتدائية وغيرها من المراحل.
- (٤) دراسة فاعلية استخدام إستراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الإقتصاد المنزلي في تنمية متغيرات أخرى للمرحلة الإبتدائية مثل ( المهارات الاجتماعية- مهارات القرن الحادي والعشرون - مهارات التفكير التأملی - مهارات التفكير السابر) .

**المراجع العربية :**

١. البلوشي، عواطف محمد (٢٠١٤)، برنامج الكورت للطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات، عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير.
٢. ابراهيم، رفعت ابراهيم (٢٠١٧)، فاعلية إستراتيجية مقترحة للتعلم للمتعة في إكتساب العمليات الأساسية للمجموعات وتنمية الذكاء الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، يونيو، (٢٢)، ص ١ - ٤٣.

٣. أبو هلال، فادى أحمد محمد (٢٠١٨)، أثر التعلم القائم على الترفيه في تنمية التفكير في الرياضيات والميل نحوها لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
٤. اسماعيل، حمدان محمد علي (٢٠١٠)، *الموهبة العلمية وأساليب التفكير*، القاهرة: دار الفكر العربي.
٥. البركاتي، نيفين (٢٠١٨)، برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لمعلمات الرياضيات بمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في ضوء إحتياجاتهم التدريبيية، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر ٢٠(١٧٧)، يناير، ص ٤٧٧ - ٥٣٦.
٦. الجفري، سماح (٢٠١٢)، أثر استخدام غرائب صور ورسوم الأفكار الإبداعية لتدريس مقرر العلوم في تنمية التحليل وبعض عادات العقل لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
٧. الدهشان، جمال علي (٢٠١٦)، *التعلم للمتعة Learning for Fun* استراتيجية مقترحة للتخفيف من حدة مشكلة تسرب الفتيات من التعليم، مؤتمر الاتحاد العربي للمرأة المتخصصة فرع مصر بالاشتراك مع كلية التربية جامعة المنصورة بعنوان المعالجات الموضوعية لظاهرة تسرب الفتيات من التعليم، ص ١-٥.
٨. الزياد، فتحى (٢٠٠١)، *علم النفس المعرفى*، القاهرة: دار النشر للجامعات.
٩. الشامى، منار مرسى الدسوقي (٢٠١٨)، فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية مهارات التفكير فوق المعرفى وفعالية الذات لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، مجلة بحوث في مجالات التربية النوعية، (١٠)، ص ٤٣ - ١١٠.
١٠. الشربيني، زكريا احمد، المنهورى، رشاد صالح، صالح، خالد (٢٠١١)، *مسارات الى علم النفس " المفاهيم-المبادئ-الأسس "*، الرياض: مكتبة الشقري.
١١. العبيدى، محمد جاسم (٢٠٠٤)، *سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وأفاق التطوير العام*، الاردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
١٢. العتيبي، رسمية (٢٠١٧)، أثر العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الرياض، مجلة البحث العلمى فى التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات، يناير، ٤(١٨)، ص ٥٩١-٦١٠.
١٣. العياصرة، وليد رفيق (٢٠١١)، *استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته*، عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.
١٤. النجدى، عادل رسمى حماد، إبراهيم، جمال حسن السيد، أحمد، أسامة أحمد السيد (٢٠١٦)، أثر استخدام إستراتيجية البيت الدائرى فى تدريس الجغرافيا لتنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير المتشعب، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، أكتوبر، ٣٢ (٤)، ص ١٢٧-١٥٧.
١٥. الهادى، محمد عبد (٢٠٠٣)، *تربويات المخ البشرى*، عمان: دار الفكر العربى.
١٦. بدير، كريمان (٢٠١٢)، *التعلم النشط*، ط٢، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٧. بشناق، رأفت محمد (٢٠١٠)، *سيكولوجيا الأطفال (دراسة في سلوك الأطفال و اضطراباتهم النفسية)*، ط٢، بيروت: دار النفائس.
١٨. بن ضحيان، سعود، عبد الحميد، عزت (٢٠٠٢)، *معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS*، الجزء الثاني، الكتاب الرابع سلسلة بحوث منهجية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

١٩. جاد الحق، نهلة عبد المعطى (٢٠١٧)، المدخل الجدلي التجريبي لتنمية التفكير المتشعب والمهارات العملية فى العلم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢٠ (٤)، ص ٥٥-١٠٠.
٢٠. جروان، فتحى (٢٠٠٢)، الإبداع" مفهومه، معايير قياسية و تدريبيه مراحل العلمية الإبداعية" عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
٢١. جروان، فتحى عبد الرحمن (٢٠٠٩)، الإبداع (مفهومه معايير، نظرياته، قياسية، تدريبية)، ط ٢، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
٢٢. جواد، تبارك عادل (٢٠١٨)، دافع الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، كلية التربية، جامعة القادسية، ص ١- ٣٥.
٢٣. خطاب، احمد على ابراهيم على (٢٠١٨)، أثر استخدام مدخل التدريس المتميز فى تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير المتشعب والمهارات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ٢١ (٢)، يناير، ص ٢٠١- ٣٠٥.
٢٤. خليفة، عبد اللطيف محمد (٢٠٠٠)، الدافعية للإنجاز، القاهرة: دار غريب.
٢٥. رمضان، حياة على محمد محمد (٢٠١٦)، فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب فى تنمية التحصيل والحس العلمى وانتقال اثر التعلم فى مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة التربية العملية، ١٩ (١)، ص ٦٣- ١١٤.
٢٦. زنفور، ماهر محمد صالح (٢٠١٣)، استخدام المدخل المفتوح القائم على حل المشكلة فى تدريس الرياضيات لتنمية مهارات التفكير المتشعب وبعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ١٦ (٣)، يوليو، ص ٦- ١٢٨.
٢٧. زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٥)، التدريس نماذجه ومهاراته، ط ٢، القاهرة: عالم الكتب.
٢٨. سالم، هيام مصطفى عبد الله (٢٠١٨)، استراتيجيات تدريس قائمة على تحليل المهمة وتعلم الأقران لتنمية التحصيل المعرفى وبعض المهارات العملية فى مادة اصول فن الطهو لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم بالمدارس الثانوية الفنية، دراسات فى المناهج وطرق التدريس، مارس، (٢٣٢) ص ١٦- ٥٤.
٢٩. سعادة، جودت (٢٠٠٣)، تدريس مهارات التفكير، دار الشروق: عمان.
٣٠. سعادة، جودت (٢٠٠٦)، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، عمان: دار الشروق.
٣١. شحاتة، حسن (٢٠١٢)، تصميم المناهج وقيم التقدم فى العالم العربى، ط ٣، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
٣٢. شحاتة، حسن (٢٠١٨)، متعة التعليم والتعلم، المؤتمر الدولى الأول لقسم المناهج وطرق التدريس بعنوان المتغيرات العالمية ودورها فى تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم، فى الفترة من ٥- ٦ ديسمبر، ص ٣١- ٤٣.
٣٣. شحاتة، محمد عبد المنعم (٢٠١٣)، فاعلية برنامج مقترح قائمة على بعض استراتيجيات التفكير المتشعب فى تنمية مهارات التواصل الرياضى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، الجزء الثالث، (٣٩)، ص ١٢- ٥٥.
٣٤. عبد السلام نعيد السلام (٢٠٠١)، لاتجاهات الحديثة فى تدريس العلوم، عمان: دار الفكر العربى.

٣٥. عبد الله ، هبه محمود ، الشوا ، هلا محمد حسين (٢٠١٨) : أثر برنامج تدريبي للتنمية البشرية قائم على التعلم الممتع فى الممارسات التدريسية والمهارات الحياتية لمعلمى الرياضيات فى الاردن وتقويمهم للبرنامج ، دراسات فى العلوم التربوية ، الجامعة الاردنية ، ٤٥ ، ص ٢٩١-٣١٠.
٣٦. عبد الله ، على محمد غريب (٢٠١٨) ، برنامج مقترح قائم على مدخل STEM فى إكساب معلمى الرياضيات بالرحلة الثانوية مهارات التميز المدرسى وأثره على تنمية مهارات التفكير المتشعب لدى طلابهم ، مجلة تربويات الرياضيات ، ابريل، ٢١(٤) ، ص ٢٧١ – ٣٠٦ .
٣٧. عبد الوهاب ، زينب بدر (٢٠١٦) ، فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب فى تدريس القضايا الاجتماعية والفلسفية على تنمية مهارات التفكير التوليدى لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية البنات ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٨١)، ص ٧٢ – ١١٨ .
٣٨. على ، وائل عبد الله (٢٠٠٩) ، فاعلية استخدام استراتيجية التفكير المتشعب فى رفع مستوى التحصيل فى الرياضيات وتنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، (١٥٣) ، ص ٤٦- ١١٧ .
٣٩. على ، وائل عبد الله ، عبد العظيم ، ريم احمد (٢٠١١) ، تصميم المنهج المدرسى ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
٤٠. عمران ، تغريد عبد الله (٢٠٠٥) ، نحو آفاق جديدة للتدريس فى واقعنا التعليمى –التدريس وتنمية التفكير المتشعب –التدريس وتنشيط خلايا الاعصاب بالمخ، السلسة التربوية الخامسة ، القاهرة : دار القاهرة للنشر والتوزيع .
٤١. عمران ، تغريد عبد الله (٢٠١٢) ، فاعلية التدريس بإستخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب فى تنمية مستويات أداء تلميذات المرحلة الإعدادية وإتجاههن نحو مادة التربية الأسرية ، المؤتمر العلمى الرابع والعشرون بعنوان مناهج التعليم فى ضوء مفهوم الأداء ، الجمعة المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، فى الفترة من ٢٤-٢٥ يوليو ، ص ٤٩٩ – ٥٦٠ .
٤٢. غبارى، ثائر أحمد (٢٠٠٨) ، *الدافعية النظرية والتطبيق* ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
٤٣. فرج ، صفوت أحمد (١٩٩١) ، *التحليل العملي فى العلوم السلوكية* ، ط (٢) ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٤٤. كوجك ، كوثر حسين (٢٠٠٦) ، *اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس " التطبيقات فى مجال الإقتصاد المنزلى "* ، ط (٣) ، القاهرة : عالم الكتب .
٤٥. متولى ، شيماء بهيج (٢٠١٦) : فاعلية استراتيجيتى شبكات التفكير البصرى والفورمات على تنمية التفكير الاستدلالى ومفهوم الذات الاكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية ، مجلة بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية ، يناير ، (١) ، ص ١٥١- ١٩٤ .
٤٦. محمد ، اسامة عربى (٢٠١٥) ، فاعلية برنامج كورت فى تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير المتشعب والتوجه نحو الهداف لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية بأسيوط ، ٣١ (٣) ، ص ٣٧٦- ٤١٧ .
٤٧. محمد ، رشا هاشم عبد الحميد (٢٠١٦) ، فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التطبيقات الرياضية لمبادئ النانو تكنولوجى لتنمية التفكير المتشعب والإتجاه نحو مادة الرياضيات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالزلفى ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، (٢١٢) ، ص ١٥ – ٦٣ .

٤٨. محمود، كريمة عبد الاله (٢٠١٤): أثر تدريس العلوم باستخدام استراتيجية شكل البيت الدرائى على التحصيل وتنمية التفكير التأملى والمتشعب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة التربية العلمية، ١٧(٦) ص ١٦٣ - ٢١٨.

٤٩. مراد، صلاح (٢٠١١)، *الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٥٠. مصطفى، فهميم (٢٠٠٢)، *تعليم مهارات التفكير فى مراحل التعليم العام - رياض الأطفال - الابتدائي - الإعدادي - الثانوى رؤية مستقبلية للتعليم فى الوطن العربي*، القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع.

٥١. موسى، مصطفى إسماعيل (٢٠٠٢)، *الإتجاهات الحديثة فى طرائق تدريس التربية الدينية الإسلامية*، عمان: دار الكتاب الجامعى.

٥٢. ناصر، إسلیم محمود (٢٠١٥)، *التعلم بالترفيه*، وحدة التدريب، جامعة الملك سعود، السعودية، تاريخ الاطلاع ٢٠١٧/١٢/١٥، متاح على الانترنت:

[http://cfy.ksu.edu.sa/male/sites/py.ksu.edu.sa/male/files/images/FunnyLearn\\_0.pdf](http://cfy.ksu.edu.sa/male/sites/py.ksu.edu.sa/male/files/images/FunnyLearn_0.pdf) ،

٥٣. نوير، مها فتح الله بدير، محمود، مديحة حمدي السيد، الهادى، ريهام محمد (٢٠٢٠)، *فاعلية استخدام التعلم التنافسى المدمج فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية الإبداع التكنولوجى والسلوك الإيثارى لدى طالبات المرحلة الثانوية*، مجلة بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية، يناير، (١٧)، ص ٢١٣ - ٢٨٤.

٥٤. هنداوى، عماد محمد (٢٠١٨)، *فاعلية استراتيجية سكامبر فى تنمية مهارات التفكير المتشعب والخيال العلمى فى مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية*، الجمعية المصرية للتربية العلمية، يونيو، ٢١(٦)، ص ٦٥-١٢٠.

٥٥. يونس، بشرى (٢٠١٥)، *أثر استخدام الالعاب التربوية فى تنمية بعض مهارات التفكير فى الرياضيات والميول لدى التلاميذ بالصف الثالث الأساسى*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

### المراجع الأجنبية:

56. Anggoro, S, & Sholehuddin, M,(2017), Influence of joyful learning on elementary school students' attitudes toward science, Journal of Physics,812 (1), Pp 1-6,
57. Anna, F, (2012), The effect of project – based learning approach on the achievement and efficacy of High school Mathematics students, National conference on undergraduate research, March, 29-31.
58. Corder, G; Foreman, D, (2009), *Nonparametric statistics for non-statisticians A Step-by-Step Approach*, USA, New Jersey: john Wiley & Sons, Sons, Hoboken,
59. Coskun, H, (2005), Cognitive Stimulation with Convergent ad Divergent Thinking Exercises in Brain Writing, Sequence priming and Group Context, Small Group research Journal, 6 (4) , Pp 466 -498 .
60. Costa, A & Kallick, B (2000), *Activation and engaging Habits of Mind Alexandria AV*, Association for Supervision and curriculum Development,

61. Dempsey , N(2007) , The challenges of divergent thinking in curriculum, Master degree, available at : [https://mspace.lib.umanitoba.ca/bitstream/handle/1993/29664/Dempsey\\_The\\_challenges.pdf?sequence=1](https://mspace.lib.umanitoba.ca/bitstream/handle/1993/29664/Dempsey_The_challenges.pdf?sequence=1)
62. Dewhurst, S (2011), Convergent, but not divergent, thinking predicts susceptibility to associative memory illusions, personality and individual differences journal, 51(1),pp 73-76 .
63. Fencel, J (2014), Fun and Creative unit Assessment Ideas for All Students in physical Education, Journal of physical Education, Recreation & Dance, 85 (1), Pp 16 -21 .
64. Field, A, (2009), *Discovering Statistics Using SPSS*, Third Edition, and London : SAGE Publications Ltd,
65. Ford, M, Opitz, M,,Emeritus,M,(2015), Helping young children discover the joy of learning, Review of human Factor studies, 21 (1), Pp 27 – 42
66. Good, T & Brophu, J (2007), *Looking in glass rooms*, N, Y : Harper and Row ,
67. Hamit, C (2005), Cognitive Simulation with convergent and divergent thinking exercises in brain writing incubation sequence priming and group context, Small Group Research Journal, 36(4), Pp 466-498.
68. Hayes Sott, F (2009), Motivation of College Hearing-impaired pupils to improve English writing skills, Dissertation Abstracts international, 74(2), Pp 371 -372,
69. Jeon, Kyung (2009), A comparison of the effects of divergent thinking, domain knowledge and interest on creative performance in art and math, Human and social science, 69(9), Pp 34-54.
70. John Crumo, Mark Batery, Tomas CHamorro (2009), Personality and predictors of the consequences test of divergent thinking in a large non-student sample, Personality and individual differences, 46(4), Pp 536-540,
71. Johnston, P; Wilkinson, K (2009), Enhancing Validity of Critical Tasks Selected for College and University Program Portfolios, National Forum of Teacher Education Journal, (19) 3, Pp 1-6.
72. Joseph, N (2016), An Effective Tool for A achieving Quality Mathematics Classroom Instruction and critical thinking in Secondary School, Universal Journal of Educational Research ,23 (12), Pp 325 -340.
73. Kumari, V, R, & Chamundeswari, S, (2015), Achievement Motivation, Study Habits and Academic Achievement of Students at the Secondary Level, International Journal of Emerging Research in Management &Technology, 4(10), Pp 7-13.
74. Liu, M, A & Horton, L&Kang (2014), Designing Science Learning with Gam-based Approaches, Computers in the school, 84 (31), Pp 84 – 102.
75. Mark, R, (2008), Commentary Divergent Thinking is NOT Synonymous with Creativity, Psychology of Aesthetics Creativity and Arts, 2(2), Pp 93-96,
76. Marques, J, (2007), *Applied Statistics Using SPSS, Statistica, Matlab and R, Second Edition*, Springer-Verlag Berlin Heidelberg.
77. Mayer, Richard (2004), Creativity= Divergent thinking = Evaluative thinking, American Psychological Association ,49(3) , Pp 368–369 .

78. Ni, M.; Yaug, L., Chen, J.; Chen, H, & Li, X, (2014), HOW to Improve Divergent Thinking Capability by Information Technology and Extenics”, 2nd International Conference on Information Technology and Quantitative Management, ITQM, Pp 158- 164.
79. Pallant, J, (2007), *SPSS Survival Manual A Step by Step Guide to Data Analysis using SPSS for Windows*, Third edition, England: McGraw-Hill Education,
80. Peetsma, T (2000), Future Time perspective as a predictor of school perspective, *Educational Psychology*, 16(2) , Pp 121 – 139.
81. Rusbult, Craig (2002), An Overview of thinking Skills, *Journal of Psychological Record*, Pp 124.
82. Schattner, Peter (2015), The case for story drives biology education, *Journal of biological education*, 49(30), Pp 334 – 337.
83. Sengulos, S, & Uner, I, (2009), Effects of Concept Cartoons on Mathematics Self-Efficacy of 7th Grade Students, *Procardia- Social and Behavioral Sciences*, (2), Pp 5441-5445.
84. Shan, J, Millsap, R, Wood, J&Smith, S (2012), Applied Test of Design Skills, part1: Divergent thinking, *journal of mechanical Design*, 134, Pp 1-10,
85. Sousa, D, A, (2008), *How the Brain Learns Mathematics*, Thousand Oaks, CA, US: Corwin Press.
86. Than, S, p (2010), *Achievement and Motivation, Students in social and emotional Development*, Cambridge Press.
87. Wang, M (2012), Effects of Cooperative Learning on Achievement Motivation of Female University Students, *Asian Social Science*, 8(15), Pp 108 -114.
88. Wiesman, J (2016), Exploring Novice and Experienced Teachers perceptions of motivational constructs with Adolescent students, *American Secondary education*, 44(2), Pp 4-20.

## مواقع الانترنت :

استراتيجية التنمية المستدامة - مصر ٢٠٣٠, الموقع الرسمي لمجلس الوزراء المصري , تاريخ الاطلاع ٢٠١٧/١٢/١٠ , متاح على الانترنت:

[http://www.cabinet.gov.eg/Style%20Library/Cabinet/pdf/sds2030\\_summary\\_arabic.pdf](http://www.cabinet.gov.eg/Style%20Library/Cabinet/pdf/sds2030_summary_arabic.pdf)



---

## The Effectiveness of Unit enrichment In Home Economics Basid on Interesting Learning Strategies in developing Neural Branching Thinking Skills and Motivation Performance For primary school Students

**Dr / Treza Emeel Shokry**

Lecturer of Curriculum and Teaching Methods  
Faculty of Specific education - Alexandria University

### ***Abstract:***

Study purpose to investigate the effectiveness of Unit enrichment In Home Economics Basid on Interesting Learning Strategies in developing Neural Branching Thinking Skills and Motivation Performance for primary school Students, The study adopted the semi-experimental, The study sample consisted of (68) female students which were divided into experimental group and control group, the researcher designed the study tools (Neural Branching Thinking Skills test, and Motivation Performance scale) Prepared by the researcher, then the study tools were pre- administered, Then post- administered, The data was analysed, The results of the study showed that were statistically significant differenc between the mean scores of the study sample in their performance in the pre and post administration of the Neural Branching Thinking Skills test favoring the post administration. Results also indicated that there were statistically significant differences between the mean scores of the study sample in their performance in the pre and post administration of Neural Branching Thinking Skills test and the Motivation Performance scale test favoring the post - administration. and there were statistically significant differenc between the mean scores of experimental study group in the pre- and post administration favoring the post administration, In addition, and there was a positive correlation between developing Neural Branching Thinking Skills and Motivation Performance For the experimental group students, It was recommended that there is a need to pay attention to Neural Branching Thinking Skills and Motivation Performance in teaching Home Economics in all levels of education .

**Key words:** Unit enrichment - Interesting Learning Strategies - Neural Branching Thinking Skills - Motivation Performance.